وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ديالى
كلية التربية / الاصمعي
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر توظيف الصور اوالرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي

رسالة تقدمت بها

رشا عدنان جواد المعموري

الى مجلس كلية التربية الاصمعي / جامعة ديالى . وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

باشراف

الاستاذ الدكتور
مثنى علوان الجشعمي

١٤٣٢ ه ٢٠١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

((اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٦٤)))

صدق الله العظيم

(سورة غافر اية ٦٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وإمتنان

الحمد لله الكريم المنان ، الرحمن الرحيم ذي الطول والاحسان الذي علم القرآن وخلق الانسان فعلمه البيان ، وأصلي وأسلم على النبي العدنان حامل لواء الفصاحة والبيان وصاحب المقام المحمود باشرف مكان المرسل بالهداية والرحمة الى الانسِ والجان وعلى آله اهل الخير والاحسان واصحابهِ اهل الايمان .

وبعد .....

إن من دواعي سروري بعد أن مَنَ اللهُ عليَ باكمال هذا البحث ان اتقدم بفائق الشكر والامتنان الى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الدكتور خالد جمال واساتذة القسم المحترمين والى مشرفي الفاضل الاستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي لِما ابداه من توجيهات قيمة اسهمت في انجاز هذا البحث والى الدكتور عبد الحسن عبد الامير .

ومن باب العرفان بالجميل أن أوجه الشكر الجزيل الى الاستاذ الدكتور سعد علي زاير لسعة صدره ورعايته فلم يبخل عليَ بجهده ووقته اسأل الله ان يمن عليه بالصحة والعافية إنهُ سميع مجيب .

كما يسرني ان اشكر لجنة الخبراء والمختصين على آرائِهم القيمة وملاحظاتهم السديدة وفقهم الله لخدمة اللغة العربية .

ولايفوتني الاعتراف بالشكر الى اسرتي التي سهلت لي مسيرتي الدراسية وبالذات العين الساهرة والدتي العزيزة ووالدي العزيز واخوتي الاعزاء وزوجي العزيز الذين قدموا لي العون والمساعدة داعيةً الله عزوجل ان يوفق الجميع الى كل خير وصلاح .

الباحثة

الاهداء

الى.....

- من اخصهما الله تعالى بقوله ﴿ وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ﴾ والدي ووالدتي العزيزين

- إخوتي الاعزاء حباً وحناناً

- زوجي العزيز وفاءً وعرفاناً بالجهد الذي لا حدود له

- اساتذتي الافاضل واخص منهم مشرفي الاستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي

اهدي هذا الجهد المتواضع .

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار لجنة المناقشة

نشهد إننا اعضاء لجنة المناقشة ، إطلعنا على الرسالة الموسومة ((اثر توظيف الصور أوالرسوم في إكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي)) التي قدمتها طالبة الماجستير (رشا عدنان جواد) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها . وهي جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير ( ) .

التوقيع
الاسم
المرتبة العلمية
التاريخ
عضواً

التوقيع
الاسم
المرتبة العلمية
التاريخ
رئيس لجنة المناقشة

التوقيع
الاسم
المرتبة العلمية
التاريخ
عضواً

التوقيع
الاسم
المرتبة العلمية
التاريخ
عضواً ومشرفاً

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار الخبير اللغوي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر توظيف الصور او الرسوم في إكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي) التي قدمتها الطالبة (رشا عدنان جواد المعموري) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع

الاسم :-

التاريخ :-

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

اشهد اني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر توظيف الصور أو الرسوم في إكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي) التي قدمتها الطالبة (رشا عدنان جواد كاظم المعموري) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع

الاسم :-

التاريخ :-

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

اشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثرتوظيف الصور او الرسوم في إكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الاصمي – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

المشرف
الاستاذ الدكتور
مثنى علوان الجشعمي
التاريخ / / /٢٠١١

بناءً على التوصيات المتوفرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

الاستاذ المساعد الدكتور
خالد جمال حمدي
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
/ / ٢٠١١

ثُبت المحتويات

المحتوى	الصفحة
اية قرآنية	أ
الإهداء	ب
الاقرارات	ت- ح
شكر وإمتنان	خ
ثُبت المحتويات	د- ذ
ثُبت الجداول	ر
ثُبت الملاحق	ز
ملخص البحث	س- ض
الفصل الاول:التعريف بالبحث	**١ـ ٣٢**
اولاً:- مشكلة البحث	**٢ـ ٤**
ثانياً:- اهمية البحث	**٥ـ ٢٥**
ثالثاً:- مرمى البحث	**٢٦**
رابعاً:- فرضيات البحث	**٢٦ـ ٢٧**
خامساً:- حدود البحث	**٢٨**
سادساً:- تحديد المصطلحات	**٢٨ ــ ٣٢**
الفصل الثاني: دراسات سابقة	**٣٣ ــ ٤٥**
عرض الدراسات السابقة	**٣٤**
اولاً :- دراسات عربية	**٣٥ـ ٤٠**
ثانياً :- دراسات اجنبية	**٤١**
موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	**٤٢ـ ٤٥**

المحتوى	الصفحة
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	٤٦ـ ٦٧
اولاً :- التصميم التجريبي	٤٧ـ٤٨
ثانياً:- مجتمع البحث	٤٨
ثالثاً:- عينة البحث	٤٩
رابعاً :- التكافؤ بين مجموعتي البحث	٥٠ـ ٥٣
خامساً:- ضبط المتغيرات الد خيلة (غير التجريبية)	٥٣ـ٥٧
سادساً :- متطلبات البحث	٥٧ـ٥٩
سابعاً:- اسلوب اجراء التجربة	٥٩ـ ٦٠
ثامناً:- اداة البحث	٦١ـ ٦٤
تاسعاً :- تطبيق التجربة	٦٤
عاشراً:- تطبيق اداة البحث	٦٥
احد عشر:- الوسائل الاحصائية	٦٥ـ ٦٧
الفصل الرابع :- نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٦٨ـ ٧٦
اولاً:- عرض النتائج	٦٨ـ ٧٦
ثانياً:- تفسير النتائج	٧٦ـ ٧٧
ثالثاً:- الأستنتاجات	٧٨
رابعاً:- التوصيات	٧٨
خامساً:- المقترحات	٧٩
قائمة المراجع والمصادر	٨٠ـ ٩٤
الملاحق	٩٥ـ ١٤٤
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	

ثبت الجداول

ت	عنوان الجداول	الصفحة
١	عدد تلامذة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبَعده	٤٥
٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في مادة القراءة في الامتحان النهائي للصف الاول الابتدائي .	٤٧
٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار تلامذة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .	٤٨
٤	تكرارات التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث ، وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة .	٤٨
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث ، وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة .	٤٩
٦	موضوعات مادة القراءة للصف الثاني الابتدائي التي درست لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وارقام الصفحات وعددها	٥١
٧	توزيع حصص مادة القراءة لمجموعتي البحث .	٥٢
٨	نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث في المهارات الخمسة مجتمعة .	٦٥
٩	نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارة صحة القراءة .	٦٦
١٠	نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارة فهم المقروء .	٦٧
١١	نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارة رسم الكلمة .	٦٨
١٢	نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارة تناسق الخط .	٦٩
١٣	نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارة السرعة في القراءة .	٧٠

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة	٨٨
٢	اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين تم الاستعانة بهم في خطوات البحث الاجرائية .	٨٩ ـ ٩٠
٣	اعمار تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور.	٩١
٤	درجات تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة القراءة للعام الدراسي ٢٠٠٩ـ ٢٠١٠ .	٩٢
٥	الاهداف العامة لتدريس القراءة .	٩٣
٦	الاهداف السلوكية للمادة المشمولة بالبحث على وفق تصنيف بلوم	٩٥
٧	توزيع الحصص الاسبوعية لمادة القراءة في المرحلة الابتدائية .	٩٨
٨	الصور والرسوم التي تم إعدادها لمادة القراءة العربية .	١٠٠ ـ ١١٣
٩	خطة تدريسية انموذجية باستخدام الصور والرسوم .	١١٥ ــ ١١٨
١٠	خطة تدريسية أنموذجية بالطريقة التقليدية .	١١٩ ــ ١٢٠
١١	القطعة القرائية بصورتها النهائية .	١٢٢
١٢	المهارات اللغوية التي تم عرضها على الخبراء .	١٢٤ ــ ١٢٥
١٣	درجات اختبار التلامذة في المهارات اللغوية .	١٢٧ ـ ١٢٨

ملخص البحث :-

اللغة نعمة من نعم الله انعم بها على البشرية بقوله تعالى***((الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤)))*** سوره الرحمَن (١-٤) فتفوق بها على الكائنات الأخرى بأحرازه المنزله العليا ، وجعلته يتواصل مع أبناء قومه وأقوام أخرى أصبحت سمة خاصة به .

واللغة العربية لغة العقيدة ، لغة القرآن الكريم ، اللغة التي اختارها الله عز وجل لكلام يخاطب بها اهل الارض ، فهي لغة تتناسب وقدسية العقيدة التي استوعبتها وبلغتها الناس ***((وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥)))***سورة الشعراء اية (١٩٢- ١٩٥).

وعلى الرغم من أهمية القراءة لكونها من أهم أركان تعليم اللغة العربية ومن الامورالمهمة في العملية التعليمية ، أننا نلاحظ ان هنالك ضعفاً واضحاً في القراءة وخاصةً في الصفوف الاولية فأن كثيراً من التلاميذ لا يُجيدون القراءة وقد يعزى هذا الضعف الى الطرائق التدريسية المتبعة او بندرة الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم القراءة . لذا فان الباحثة تروم التعرف الى (اثر توظيف الصور او الرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي) واستخلاص الفرضيات الفرضيات في ضوء ما احرزته الدراسة .

الفرضية الرئيسة :-

((لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الصور اوالرسوم ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة من غير توظيف الصور او الرسوم في المهارات الخمسة (صحة القراءة – فهم المقروء – رسم الكلمة – تناسق الخط – السرعة في القراءة) مجتمعة)) .

الفرضية الفرعية ألاولى :-

- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة صحة القراءة) .

الفرضية الفرعية الثانية :-

- (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية ودرجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة فهم المقروء).

الفرضية الفرعية الثالثة :-

- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية و متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة رسم الكلمة) .

الفرضية الفرعية الرابعة :-

- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة تناسق الخط) .

الفرضية الفرعية الخامسة :-

- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية و متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة السرعة في القراءة) .

ملخص البحث

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي فقط واختارت بصورة قصدية مدرسة مسلم بن عقيل الابتدائية في مدينة بعقوبة / مركز محافظة ديالى لاجراء التجربة فيها اذ كانت عددشعب الصف الثاني في المدرسة شعبتين (أ- ب) لتكونان عينة البحث إد اختيرعشوائياً(*) شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجربية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد افراد العينة (٤٤) تلميذاً بواقع (٢٢) تلميذاً وتلميدة للمجموعة التجريبية و التي تدرس مادة القراءة بتوظيف الصور والرسوم و(٢٢) تلميذاً وتلميدة للمجموعة الضابطة التي تدرس مادة القراءة من غير توظيف للصور والرسوم .

وقد كافأت الباحثة بين افراد مجموعتي البحث احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين في المتغيرات الاتية (درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام السابق (٢٠١٠-٢٠١١) ، العمر الزمني محسوباً بالشهور) ، وباستعمال اختبار مربع كاي لتكافؤ التحصيل الدراسي لِاباء وامهات مجموعتي البحث ،وقد دَرَست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها للموضوعات السبعة من كتاب القراءة العربية المقرر تدريسهُ للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وقد اختارت الباحثة قطعة قرائيه لاختبار تلامذة مجموعتي البحث لمعرفة مدى اكتساب التلامذة للمهارات اللغوية .

وفي نهاية التجربة التي استمرت تسعة اسابيع وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :-

١:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠)بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة صحة القراءة.

٢:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة فهم المقروء .

٣:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة رسم الكلمة .

(*) العشوائية :- وضعت الباحثة بطاقتين صغيرتين كُتب على كل بطاقة اسم شعبة وعند السحب كانت شعبة(أ) من نصيب المجموعة التجريبية وشعبة (ب) من نصيب المجموعة الضابطة .

٤:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة تناسق الخط .

٥:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة في مهارة السرعة في القراءة.

وفي نهاية التجربة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات التي تتلاءم مع نتائج بحثِها .

والله الموفق

الباحثة

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

اهمية البحث

مرمى البحث

فرضيات البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

اولاً :- مشكلة البحث :-

ان مشكلة ضعف التلامذة في اللغة العربية تشغل القائمين على التربية والتعليم ،فقد كانت ومازالت تعاني من العشوائية والارتجال في تعلمها حتى بدا لبعض التلامذة ان اللغة العربية صعبة التعلم ،لذلك بحثت هذه المشكلة في المؤتمرات وكتبت فيها الدراسات وعقدت من اجلها الندوات(يونس واخرون ، ١٩٨٧،ص ٢٥٦) .

وبالرغم من الجهود التي بذلت من اجل تنمية مهارات اللغة العربية ما زالت هذه المهارات فاترة اذ يعاني الطلاب من ضعف واضح فيها كما ان القراءة ابعد مشكلات اللغة العربية غوراًواعنفها اثراً (الخولي ،١٩٦٥،ص ٨) .

ان الغاية من تدريس اللغة ارساء النظام اللغوي في الذهن وتقويم اللسان وتجنب اللحن في الكلام ،فان تحدث المتعلم او قرأ اوكتب كان واضح المعنى ،مستقيم العبارة ،جميل الاسلوب،حسن الالقاء ،"ان جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها ،انما في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة ،واجراءات تلقينية ،وقوالب صماء نتجرعها تجرعاًعميقاً ،بدلاً من تعلمها لسان امة ،ولغة حياة " (مدكور،٢٠١٠،ص ٢٨٧) .

يتوقف اتقان اللغة العربة ،وتكوين مهاراتها على القراءة الكثيرة المتنوعة ،ولكننا نلاحظ ان التلامذة يعجزون في مراحل التعليم المختلفة عن الانطلاق فيها ،كما يلاحظ عزوفهم ونفورهم منها ،وعجزهم ايضا عن تمثيل المعنى اثناء القراءة (البجة ،٢٠٠٢ ،ص ٤١٥) .

لقد دلت الدراسات العديدة على وجود علاقة ارتباطية بين تخلف التلامذة في مادة القراءة وبين تخلفهم في المواد الدراسية الاخرى كدراسة (حتاملة ،١٩٩٠) ودراسة (الداهودي ١٩٩٧) ودراسة (جواد٢٠٠٣) (حسن ،٢٠٠٣، ص ١٦) .

وان الطالب الكفء في القراءة يميل الى ان يكون ذا كفاية في مجلات التعليم الاخرى (عبد الحميد ، ٢٠٠٦ ،ص ٢٥).

ان صعوبة القراءة تتلخص في ضرورة تقسيم انتباه القارىء بين المادة المكتوبة والسامعين وهذا العمل يتطلب ضرورة تنمية القدرة على القفزة الواسعة للعين والصوت وعلى القارىء ان يتذكر العبارة التي رآها ويبدأ في الكلام .ان تعلم استخدام العين والصوت بدقة ونظام هي احدى الصعوبات المهمة في تعلم القراءة الجهرية (مرسي ،١٩٨٧،ص ١٨-١٩).

و اننا جميعاً نلاحظ ضعف التلامذة في القراءة ،واذا آثرنا الرفق في التعبير نقول :ان مستوى التلامذة في القراءة اقل مما ينبغي ، وهذا يدعونا الى ان نفكر في اسباب هذا الضعف ،وفي طرائق علاجه . ولاشك في ان بعض هذه الاسباب ترجع الى التلميذ ، وبعضها يرجع الى المدرس ،وبعضها يرجع الى الكتاب (ابراهيم ،١٩٧٣ م ،ص١٣٤)

ويعتقد بعض الناس ان القراءة هي قراءة الكلمات على الصفحات المطبوعة او المكتوبة ،واستحضار المعنى الذي يريده المؤلف ، واذا تقبل المدرسون هذا التعريف ، وعلموا الاطفال طبقاً له فسوف تفقد الاجيال القدرة على النقد والتقويم ، وسيكونون على استعداد لأن يقعوا ضحايا الدعاية المظللة (يونس ،واخرون ،١٩٨٧،ص٢٦٧) .

إذ يتعرض الاطفال لبعض الصعوبات والمشكلات عند بدء تعلم القراءة وعلى الاباء والمعلمين ان يتعرفوا على هذه الصعوبات ليتمكنوا من تذليلها بالشكل الذي يتلاءم مع كل موقف (مدكور ،٢٠١٠،ص ٧٠).

واننا نلاحظ في المدارس الابتدائية كثيراًمن التلامذة الذين لايجيدون القراءة الجهرية اما انها غاية فذلك يتجلى في مواقف الحياة التي تتطلبها ،واما انها وسيلة فلأن القراءة الصامتة في المرحلة الابتدائية بخاصة تستلزم استخدام القراءة الجهرية كوسيلة لتكوين مهارات تعرف الكلمة واصوات الحروف وغير ذلك (مرسي ،١٩٨٧،ص ٦٤)

.

وترى التربية الحديثة ان تعليم القراءة هو عملية واسعة وشاملة لتعلم مهارات آلية منعزلة بعضها عن بعض لذا عدّ تعلمها من العمليات التربوية الصعبة وكشف مثل هذه الصعوبات هو البحث عن اسباب هذا الضعف فمن المشكلات التي تواجه تعليم القراءة هو التشابه الكثير بين الحروف من حيث الرسم مما يجعل عملية النطق بها عملية صعبة ،زيادة على بعض العيوب النوعية الخاصة بضعف التلميذ في التمييز بين

الصورة البصرية للحروف فيميل الى الخلط بينها او ان يميز بين الكلمات المتشابهة او يحلل الكلمة المسموعة الى اجزائها (ايزكس ،١٩٥٧،ص ٦٥) .

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة ان القراءة اصبحت مشكلة عامة يعاني منها المتعلمون والمعلمون وأولياء الامور إذ ان التلميذ في هذا الصف لايستطيع النطق السليم ولا القراءة الصحيحة .

وتتبلور مشكلة هدا البحث من خلال ماتعانيه مدارسنا الابتدائية من ضعف واضح في القراءة وبخاصة في الصفوف الاولى ولقلة استعمال الوسائل التعليمية كالصوروالرسوم في تعليم القراءة كما اننا يمكننا القول بان المشكلة بأبعادها الثلاث المعلم وقلة دافعيته لاستعمال الوسائل التعليمية ، والمنهج وسيادة الجانب النظري فيه وضعف الامكانيات المتاحة للمعلم التي تثبط من عزيمته لذا فان الباحثة ترى بان استعمال الوسائل التعليمية يكون ذا اهمية كبيرة لما تحققه هذه الوسائل من اهداف اهمها اكتساب بعض المهارات اللغوية .

ثانياً:- اهمية البحث :-

اللغة نعمة عظيمة من نعم الله سبحانه وتعالى انعم بها على البشرية في قوله تعالى ﴿﴿ الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤)﴾﴾ سورة الرحمن الاية (١-٤) فتفوق بها على الكائنات الاخرى باحرازه المنزلة العليا ، وجعلته يتواصل مع أبناء قومه وأقوام أخرى وأصبحت سمة خاصة به (يونس واخرون ،١٩٨٧،ص ٩-١٢).

وهي وسيلة اتصال وعملية الاتصال هي تفاعل بين فرد واخر او بين فرد ومجموعة من ألافراد ومجموعة اخرى وفي عملية الاتصال اللغوي هناك المرسل وهناك المستقبل وهناك رسالة ووسائل لنقل الرسالة من المرسل الى المستقبل (عطية ،٢٠٠٦ ،ص ١٦٣ -١٦٤) .

واللغة ظاهرة معقدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الاخرى فهي تمثل نظاماً رمزياً اصطلاحياً للدلالة والتعبير والتواصل (الجعافرة ،٢٠١١،ص١٤٥)

واللغة توأم الفكر ووعاؤه او هي الفكر معلناً،والفكر هو اللغة مستنبطة او العلاقة بين الفكر واللغة تظهر في مستوى اللفظ اولاً (الجبيلي،٢٠٠٩ ،ص ٨-٩) .

وهي وسيلة لاتصال الفرد بغيره وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ويحصل مآربه كما انها وسيلتهُ في التعبير عن الآمه وآماله وعواطفه واللغة تهيء للفرد فرصاً كثيرة متجددة للانتفاع باوقات الفراغ عن طريق القراءة وزيادة الفهم للمجتمع الذي يزيد انتاجه الفكري يوماً بعد يوم (ابراهيم ،١٩٧٣ ،ص ٤٣) .

وتعتز الامم بلغاتها فهي رمز كيانها ،وعنوان شخصيتها ،ومستودع تراثها الحضاري والثقافي والعقائدي ،وملاك وحدتها القومية ،وامل غدها المشرق (عاشور ،ب ت،ص٢٨).

ويقول ابن جني (ت ٣٩٢) في وصف اللغة ((اذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ،وجدت فيها من الحكمة والدقة وإلارهاف والرقة ،ما يملك على جانب الفكر حتى يكاد يطمع به امام غلوة السحر)) (ابن جني، ١٩٩٠ ، ص١٠).

تعد اللغة اداة اتصال بين الناس وتشير الدراسات السيكلوجية والتربوية بان للغة اهمية كبيرة في نقل المعارف والافكار سواء اكان ذلك بطريقة منظمة ام غير منظمة ،والمقصود بذلك التعليم الرسمي اوغير الرسمي أي الخبرة التي يكتسبها الفرد بطريقة مباشرة اوغير مباشرة (عبدالهادي واخرون ،٢٠٠٥،ص١٧) .

وتعد اللغة مظهر الانسانية المميز الذي خص الله بها الانسان من بين فصائل مخلوقاته فعلمه البيان وعلمه بالقلم مالم يعلم وهي القوة الدافعة التي فتحت امام الانسانية افاقاً للحضارة والعلم والمعرفة وما زالت متجددة ومتطورة (سمك ،١٩٧١، ص٧).

فاللغة نظام أي انها كل مكون من فنون ومهارات وكل فن يؤثر في فن اخر ويتأثر به وكل مهارة توثر في مهارة اخرى وتتأثر بها ،وكل فن وكل مهارة تؤثر في الاسلوب اللغوي الكلي وتتأثر به فالاستماع يؤثر في الكلام والتحدث والقراءة تؤثر بالكتابة والتذوق ------- الخ (مدكور ،٢٠١٠،ص ١١٩) .

ان تعليم اللغة يبدأ في وقت مبكر من حياة الطفل فقد يكون ذلك في البيت قبل دخول المدرسة اذا رغب الوالدان في ذلك وقد يتعلم القراءة والكتابة في الروضة اوفي مرحلة مبكرة من حياة التلميذ (الرحيم ،١٩٦٠،ص ٥-٦) .

" واللغة سمة انسانية لجنسنا البشري فهي منهج ونظام وهي خاصية انسانية ،واللغة منهج للتفكير ونظام للتعبير والاتصال .ان اللغة لاتعبر فقط عن الافكار بل تشكل الافكار فالتفكير ليس الا لغة صامتة فاللغة تولد الفكر والافكار تولد مكسوة لاعارية واللغة نظام دقيق يتطلب الكثير من المعارف والمهارات " (مدكور،٢٠٠٠،ص ٢٣-٢٤).

واللغة تؤدي دوراً مهماً في حياة كل من الفرد والمجتمع ،فهي بالنسبة للفرد تمثل الاداة الاولى في صنعه وتكوينه ،فعن طريق اللغة يستطيع الفرد ان ينمي شخصيته ،وان يكون نامياً دائماً وهو باللغة يستطيع ان يتفاعل مع بيئته ومجتمعه فهو بهذه اللغة يكون كائناً اجتماعياً (الحسون ،١٩٩٧،ص ٥).

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة ان الله سبحانه وتعالى انعم على عباده من البشر نعمة اللغة من اجل ان تكون وسيلة اتصال بين افراد المجتمع أي هي وسيلة بين فرد وفرد وفرد وجماعة لان اللغة تقوم على مرسل ومستقبل ، واللغة ميزها الله سبحانه وتعالى على سائر المخلوقات ، وعن طريقها يمكن للفرد ان يُدرك حاجاته ويصل الى غايته فضلاً عن انها الوسيلة التي يعبر بها عن مشاعره واحاسيسه وآلامه وعواطفه واللغة ركن او كيان للامة وعنوان لشخصيتها ومستودع لتراثها الثقافي .

ولغتنا العربية اعزها الله سبحانه وتعالى وشرفها وخصها بان تكون اللغة التي انزل بها القرآن الكريم (مراد ،٢٠٠٥،ص ١٣٩٧) ويقول الله عزوجل في كتابه الكريم **((وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (١٠٣))** النحل (الاية ١٠٣) ومنها يتضح ان اهمية اللغة العربية تأتي من كونها لغة القرءان الكريم والحديث النبوي الشريف ،فهي لغة الصلاة ،فكل مسلم يريد ان يؤدي الصلاة المفروضة عليه بالعربية ،لذلك فان الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية ،لان جميعها متعاونة على تحقيق الهدف الاساسي في اللغة من الفهم والافهام وهذا يمكن في كل حصة من حصص اللغة العربية معالجة اكثر من فرع وتحقيق عدد من الفوائد اللغوية مختلفة الالوان (الهاشمي وفائزة ،٢٠٠٥ ،ص ٥٤-٥٥) .

والعربية لغة العقيدة ،لغة القرآن الكريم ، اللغة التي اختارها الله عزوجل لكلامه ،يخاطب بها اهل الارض .فهي لغة تتناسب وقدسية العقيدة التي استوعبتها ،وتبلغها الناس **((وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥))** سورة الشعراء (الايه ١٩٢-١٩٥) (الهاشمي ،١٩٨٢ ،ص ١٠).

فاللغة العربية لغة تستحق كل إجلال وتعظيم ، إذ إن الله عزوجل فضلها على سائر اللغات واختارها لتكون لغة خاتم الاديان ، ولغة التنزيل الخالد الذي وصف الله ابعاده ومداه بقوله **((قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩)))** سورة الكهف (اية ١٠٩) وفي اللغة العربية من الميزات ما يجعلُها اهلاً للعناية واهلاً للحياة والبقاء لان فيها حياةً وجمالاً وادباً وفكراً وتراث امة ، فالعربية لغة عظيمة قوية لأمة كريمة (الطاهر ، ١٩٦٩ ، ص ١٢) .

واللغة العربية وحدة مترابطة غير منفصلة ولا مفككة ولا سيما في المواقف التعليمية وما اعتاد عليه المتخصصون من تقسيم هذه اللغة الى فروع متعددة بقصد اتقان المهارات المختلفة لايعني الانفصال بين فروعِها ، فاللغة العربية بفروعِها كافة (القواعد

، والادب ، والتعبير ، والاملاء ، والخط ، وغيرِها) تعمل على تحقيق الاهداف التي وضعت لها ، وهذه الفروع مرتبطة ببعضها البعض ارتباطاً محكماً ، لذا يجب ان يتوازن الاهتمام بفروع اللغة العربية جميعها ، لان الاهتمام بفرع دون اخر يؤدي الى ضعف المتعلم في بعض فروع اللغة وهذا الضعف ينعكس على اللغة كُلِها (ابراهيم ، ١٩٦٢ ، ص ٥٢) .

وللغة العربية اثر بارز في حضارة المجتمع ،اذ يكون التفكير والتفاهم والتفاعل بين الافكار عن طريقها ،فهي تنشيء الحضارة وتعبر عنها ،وان الامم تتميز بعضها عن بعض بلغتها ،ولما تؤديه هذه اللغات من اثر كبير في تكوين الامم وحفظ كيانها وتراثها فللغة قيمة جليلة عدا قيمتها الثقافية لارتباطها بالشعور القومي ارتباطاً وثيقاً (الحصري ،١٩٥٦،ص ٥).

ان العربية مرتبطة بركن اساسي من اركان الاسلام وعليه يصبح تعليم اللغة العربية واجباً على كل مسلم (الدليميان ،٢٠٠٤ ،ص ١٨-١٩).

ومن المعروف ان اللغة اداة اتصال بين مجموعة من الجنس البشري ،ووسيلة للتفاهم بينهم ،وان التفاهم عملية تفاعل بين طرفين ونجد ان التفاهم افهام وفهم ولحاجة الانسان الي التفاهم مع غيره اشغل عقله في ابتكار وسيلة يتغلب بها على بعد المسافات واختلاف الازمنة فاخترع طريقة صناعية للافهام ، وهي الكتابة وطريقة صناعية للفهم ،وهي القراءة وبهذا اصبح للغة اربعة ميادين (أركان اساسية) وهي : الكلام والكتابة كوسيلتي إفهام والاستماع والقراءة كوسيلتي للفهم .لذا نستطيع القول بان عناصر الاتصال اللغوي وجوداًهي الكلام ثم الاستماع ثم الكتابة ثم القراءة لان حاسة السمع اول حاسة تعمل لدى الانسان ولابد للمستمع من كلام يسمعه فالكلام سابق للاستماع وكذلك الكتابة تسبق القراءة واما من حيث الاستعمال (التوظيف) فان اكثر عناصر اللغة استعملاً الاستماع ويليه الكلام ثم القراءة ثم الكتابة فالانسان يستمع اكثر يومه ثم يتكلم أكثر يومه ،اكثر مما يقرأ ويقرأ اكثر ممايكتب (عبدالهادي واخرون ،٢٠٠٥،ص١٥٥).

وفي الواقع ان اكتساب المهارات اللغوية ومهارات الاتصال تُعد في غاية الاهمية لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ وذلك لان الطفل المعاق لغوياً لايتمكن من التفاعل السليم مع الاخرين ويسعى للابتعاد عن المجتمع ويتقوقع داخل ذاته المغلقة ولايرغب في الحركة والنشاط عادةً (بهادر ،٢٠٠٢،ص ٢٥٦) .

وللمهارات اللغوية اهميتها فقد اشغلت التربويين إذ يتم ترسيخ اللغة العربية في بداية المرحلة الاولى على الفاظ اللغة الفصيحة ،مما يشيع في استعمال الاطفال ، ويقترن ذلك اثراء للغتهم ،وتزويدهم بما هم في حاجة اليه من الالفاظ والتراكيب التي تلائم مستواهم اللغوي ،والعقلي ،وقد اصبحت تنمية المهارات اللغوية العربية هدفاً مستمراً في جميع مراحل التعليم ليس في المرحلة الابتدائية فحسب ، بل شملت حتى التعليم الثانوي والاعدادي ، لما لها من اهمية بالغة في النهوض بالواقع التعليمي الميداني للمتعلمين(حجازي ،٢٠٠١،ص١-٢).

ومن المهارات اللغوية التي ينبغي ان يتعلمها هي الاتصال اللغوي وهذه المهارة تهتم بمعرفة الكيفية التي يتم بها اكتساب المهارات اللغوية وان هذه المهارات لاتأتي عفو الخاطر ولا تاتي عن طريق تقليب الاوراق او النظر الى الكلمات المكتوبة وانما تتطلب فضلاً عن الادراك البصري والعقلي الى التدرب والممارسة والدراية فكلما بذل الاهتمام بالتدريب والتمرس ازدادت القدرة والتمكن من المهارة اذاً لابد من تدريب المتعلم على مواقف يتكلم فيها ولابد من عرض للمثيرات التي تدفع المتكلم الى الكلام وهذه المهارة هي تدفع الى مهارة الاستماع والكتابة والقراءة .لذا بدلاً من ان تمر القراءة بمراحل كي تحقق هدفها المنشود من المرحلة الاولى وما هي الاعملية ميكانيكية هدفها الرئيس التعرف على الحروف والكلمات نطقاً أي ترجمة الرموز الى الفاظ لكن في المرحلة الثانية لم يكن هدف القراءة هو ترجمة الرموز المكتوبة الى الفاظ منطوقة وانما فضلاً عن اهداف المرحلة الاولى يجب ان يكون هدف القراءة هو فهم المقروء وترجمة الرموز المكتوبة الى دلالاتها من المعاني والافكار أي اصبحت في المرحلة الثانية هي نطق الرموز ومعرفة مافيها من معنى وافكار أي (غيث)تنطق هذه الكلمة نطقا سليماً صحيحاً وفضلاً عن ذلك نفهم معنى هذه الكلمة وماهيتها أي إن معنى الغيث هو المطر وما في المطر من خيرات وفيرة (عطية ،٢٠٠٦،ص٢٤٥).

وتعد القراءة ركناً اساساً من اركان الاتصال اللغوي وعملية الاتصال تعتمد على جانبين الاول هو المرسل ويفترض ان يكون قارئاً جيداً أي قراءة صحيحة سليمة تتميز باخراج الحروف من مخارجها وضبط اواخر الكلمات والنطق السليم لان الوسيلة التي تأخذ بيد القارىء الى اروع فن جائيت به العربية هو فن الكتابة اذ ان بدون القراءة ليست ثمة قيمة للكتابة والقراءة فن لغوي يتصل بالجانب الشفهي للغة وعندما تمارس جهراً .

بواسطة العين ترتبط بالجانب الكتابي للغة ولابد من القول ان مهارات الاتصال اللغوي تقتضي:-

١:-الارسال

٢:-الاستقبال

وان مهارات الارسال اللغوي لها علاقة بمهارات الاستقبال اللغوي لذا فان مهارات الارسال هي :-

١-الاستماع

٢-القراءة

اما العلاقة بين المرسل والمستقبل فهي موضحة في المخطط الاتي:-

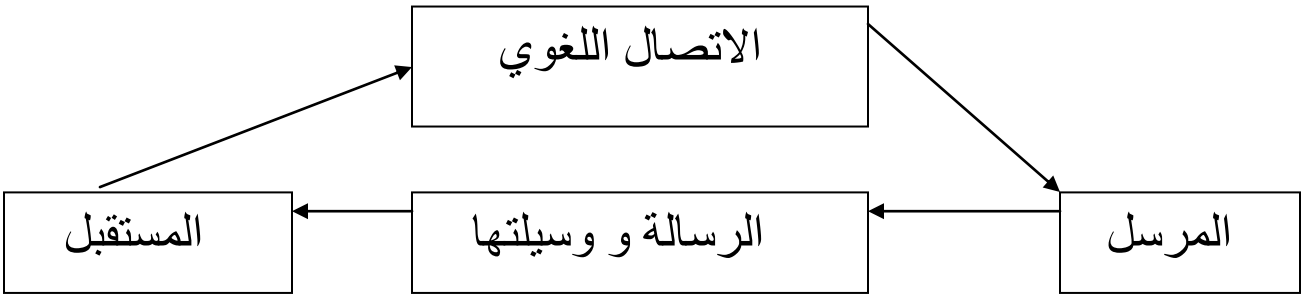

(عطية ،٢٠٠٦،ص ١٦٣-١٦٤)

وتعد القراءة اكبر نعمة انعم الله بها على الخلق وكفى بها شرفاً انها كانت اول ما نطق به الحق ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى **((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١)))** (العلق اية ١) وهي من اهم وسائل الاتصال بين الانسان والعالم الذي يعيش فيهِ (عبابدة ،٢٠٠٨،ص١٣).

واكد سبحانه وتعالى على اداة الكتابة وهو القلم قآئلاً ((**اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤)**)) (العلق اية ٣-٤) (عبدالحميد ،٢٠٠٦، ص٢٢) .

ان التمكن من القراءة والقدرة على القراءة الجيدة ،يعطي لها المربون اهمية كبرى في المدرسة الابتدائية ،وحتى يشب الطفل وقد تمكن من المهارات القرائية المتقدمة ،التي تمكنه من القراءة الواعية الميسرة ،التي تضيف لمعلوماته وثقافته الشيء الكثير (مصطفى ١٩٩٩،ص ٧) .

" وتعد القراءة فناً لغوياً معين العطاء ،سابغ المدد وهو المنبع الذي ينهل منه الفرد الثروة اللغوية ،ويُثري بها معجمه اللغوي ،والقراءة مصدر الثقافة الانسانية وكنز العلوم"(عبدالهادي واخرون ،٢٠٠٥،ص ١٨٣).

وتعد القراءة فرعا مهما من فروع اللغة العربية ، وانها اول ما نطق بها الحق تعالى ، مخاطباً رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بِآيات تحث على القراءة منها قوله تعالى *((**أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (٤)**))* سورة المزمل اية (٤) .

إذ ان القراءة تفيد الفرد في حياته ،فهي توسع دائرة خبرته وتفتح امامه ابواب الثقافه ،كما انها تحقق التسلية والمتعة ،وتهذب مقاييس التذوق ،وتساعد في حل المشكلات ،كما تسهم في الاعداد العلمي وتساعد في التوافق الشخصي والاجتماعي (رسلان ،٢٠٠٥،ص ١٣٦-١٣٧).

وتنطلق اهمية القراءة من كونها توسع دائرة معارف القارىء وتزوده بانواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه ،وتعرف الانسان حقيقة نفسه ففيها يدرك الانسان حدود قدرته بالنسبة لغيره كما انها وسيلة تهذيب ذوق الجمال عند القارىء ،وتسهم في رقي مستوى التعبير الشفهي والتحريري ،زيادة على انها وسيلة كسب المعرفة واداة لتحصيل العلوم (العزاوي ،١٩٨٨،ص٤٠).

والقراءة نشاط فكري ، يقوم به الانسان لاكتساب معرفة ، او تحقيق غاية . وهي من غير شك اهم نوافذ المعرفة الانسانية ، التي يطل منها الانسان على الفكر الانساني ،طولاً وعرضاً وعمقاً واشعاعاً . والقراءة لها تاثيرها في بناء شخصية الانسان وتكوينه ، فالانسان صنع بيئته ، وصنع ثقافته ،فقراءته تكون تفكيره ، وتخلق لديه اتجاهات ، او تعد لها ،وتُوجد عنده الكثير من الميول ، او تقضي عليها (مجاور ،١٩٧١ ،ص ١٧٧-١٧٨) .

وتعد القراءة اساس التعليم في المرحلة الابتدائية كونها تؤثر في تقدم التلميذ في المواد الدراسية جميعها ،لذا كان واجباً على المعلمين متابعة التقدم الذي يتحقق في مجالات المناهج والوسائل والطرائق التعليمية وقد اثبتت التجارب العملية فعاليته في مجال تعليم اللغة للمبتدئين (الجمبلاطي ،١٩٧٥،ص٣).

والقراءة وسيلة اذكاء ،وتقوية الثقافة ،والتمكن من انشاء جيل صالح فهي تحليل ووسيلة اخذ واداة اكتساب (الدهان ،١٩٦٣ ،ص١٦).

وما يؤكد اهمية القراءة في حياة الانسان كونها الوسيلة الوحيدة لتعرف الانسان الى المعرفة بانواعها ،والقراءة التي نعنيها هي قراءة التفكير والتحقيق والتدبر والفهم أي القراءة التي يفهم الانسان من خلالها نفسه ومجتمعه وبيئته وعصره ، حتى يتمكن من السيطرة على البيئة والتفاعل مع المجتمع تفاعلاً ايجابياً بناءاً. (ابو الهيجاء ،١٩٦٣،ص١٧٣).

والقراءة عملية يراد بها ايجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ، وتتألف لغة الكلام من المعاني والالفاظ التي تؤدي هذه المعاني ، ويفهم من هذا ان عناصر القراءة ثلاثة هي :(المعنى الذهني –واللفظ الذي يؤديه –والرمزالمكتوب) (ابراهيم ،١٩٧٣ ،ص٥٧) .

ويشير يونس فتحي (١٩٨٧) الى قول العقاد (*) في اهمية القراءة بقوله "لست اهوى القراءة لاكتب ، ولا أهوى القراءة لأزداد عمراً في تقدير الحساب وإنما اهوى القراءة لان عندي حياة واحدة في هذه الدنيا . وحياة واحدة لاتكفيني ،ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني اكثر من حياة في مدى عمر الانسان الواحد " (.يونس ،واخرون ، ١٩٨٧ ،ص٢٧٢-٢٧٣) .

"والقراءة هي ذلك الفن اللغوي الذي يعد معيناً غزير العطاء ، ومورداً تستقي منه الفنون وبقدر ما في ينابيعها من عذوبة وسلاسة ودقة وصفاء يكون رونق الاداء في الكتابة ،والتحدث وان هذه الفنون الثلاثة ان لم ترتبط روافدها ببحر وازدهار بالقراءة ،ولم تلتق مساربها مع غدير القراءة كان عطاؤها ضحل القيمة مالح المذاق لا يغذي من العقل او الوجدان شيئاً " وتتجلى اهمية القراءة في كونها عملية اجتماعية في ذاتها ، وان كانت فردية في ادائها ، ولقد ازدادت اهمية القراءة الاجتماعية في الوقت الحاضر لكون العصر الذي نعيشه عصر تقدم ونماء ، فلا تقدم وازدهار الابحوار الفكر وتبادل الرأي وتبدو اهمية القراءة للمجتمع في وضوح الفرق بين مجتمع قارىء ومجتمع غير قارىء ، فتقدم كل مجتمع مرهون بقراءته ،لان القراءة نافذةمطلة على عقول الاخرين وعلى ظاهرة التبادل الثقافي والتي هي ظاهرة عالمية واساس هذا التبادل الثقافي هو القراءة ، فيها يعرف كل مجتمع ما عند غيره من حضارة وثقافة ومدنية (مجاور ، ١٩٧١،ص٣٤-٣٧).

ان القراءة هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة الى الفاظ منطوقة مفهومة من القارىء بطريقة يراعى فيها صحة النطق وقواعد اللغة والتعبير الصوتي عن المعاني وتقسم من حيث ادائها الى ثلاثة انواع : -

١:- القراءة الصامتة

٢:-القراءة الجهرية

٣:-القراءة الاستماعية

٤ :- القراءة الصورية

(عطية ،٢٠٠٦،ص ٢٤٦-٢٤٨)

(*) عباس محمود العقاد : كاتب مصري مشهور ولد في اسوان سنة ١٨٨٩ وتوفي سنة ١٩٦٤ ومن مؤلفاته (ديوان العقاد – العبقريات – جحا الضاحك المضحك – حياة قلم) .

وللقراءة وظيفة في حياة الفرد والمجتمع فقد كانت الفكرة قديماً ان الطفل يذهب الى المدرسة ويتعلم ،ليصل الى مرحلة القدرة على (القراءة) ومعنى هذا ان القراءة كانت (غاية) مقصودة لذاتها ،ثم تطورت هذه الفكرة بعد عدة بحوث تربوية وأصبحت غاية التربية ان يذهب الطفل الى المدرسة ، فيقرأ (ليتعلم) ومعنى هذا ان القراءة أصبحت (وسيلة)لكسب المعلومات وزيادة الخبرات وفكرة هذا التطور تتلخص في العبارة (كان الطفل يتعلم ليقرأ ،ثم صار يقرأ ليتعلم) "ان القراءة عملية دائمة للفرد ،يزاولها داخل المدرسة وخارجها ،وهي عملية للعمر ،وبهذا تمتاز من سائر المواد الدراسية ،ولعلها اعظم ما لدى الانسان من مهارات ،كما ان القراءة هي اساس كل عملية تعليمية ،ومفتاح لجميع المواد الدراسية ،وربما كان ضعف الدارس في القراءة اساس اخفاقه في المواد الاخرى او اخفاقه في الحياة اما وظيفتها للمجتمع فانها وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع ، وارتباط بعضها ببعض ،عن طريق الصحافة ،والرسائل والمؤلفات والنقد ،والتوجيه ،والرسم والمثل العليا ،وما تقوم فيه الكلمات المكتوبة مقام الالفاظ المنطوقة وهي تدعوا الى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع وهي اشبه باسلاك كهربائية تنتظم بناءه ،وتحمل اليه التيار الذي يمده بالنور، ومَثل العاجزين عن القراءة كمثل بقعة ليست مستعدة لتلقي هذا التيار الكهربائي ،لانها لا تملك هذه الاسلاك " (ابراهيم ،١٩٧٣،ص٥٨).

ان القراءة من النشاطات اللغوية المهمة في حياة الفرد والجماعة ومن اهم ادوات اكتساب المعرفة والثقافة ، ووسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي (خاطر ،١٩٨٦ ، ص٨) .

والقراءة تفتح امام الاطفال ابواب الثقافة العامة اينما كانت ،فاكثر قصص الاطفال الذائعة تخاطب قلوب الاطفال وتشبع خيالهم حيثما كانوا والقراءة تمنح الاطفال ملاذاً يرتاحون اليه من عناء اعمالهم اليومية المألوفة ويصدق هذا بصفه خاصة على ضروب القراءة الممتعة في الخيال .

ومهما اختلف الناس في تعريف القراءة او اتسع مفهومها فهي قضية تستحق المناقشة ،اذ انها مجال من اهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة ،وهي من اهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بِنتاج العقل البشري والقراءة تساعد الاطفال على تهذيب مقاييس التذوق لديهم كما انها تساعد الاطفال على صدق الاستجابة وتمتاز بمجال السرد ،او الشخصية تمتاز بامانة التصوير مما يعطي للقارىء فرصاً للاختيار والمقارنة فهي وسيلة لتحقيق الراحة النفسية والطمأنينة وتحقيق التسلية والمتعة (شحاتة،١٩٩٣،ص١٠٣-١٠٤).

ولا تقل اهمية القراءة في المدرسة عن اهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع ، اذ ينبغي ان ما تؤمن به المدرسة هو ان مفهوم القراءة قد تغير في ظل التربية الحديثة ودراستها وابحاثها وتجاربها العلمية ، ونظرياتها ،وفي ظل الابحاث النفسية تغييراً شاملا ، فلم يعد المفهوم من عملية القراءة تمييز الحرف والكلمات ، وجهر التلامذة بها ، ذلك المفهوم من عملية القراءة تمييز الحروف والكلمات ، وجهر التلامذة بها ذلك المفهوم الذي ادى الى تمسك المدرسة الابتدائية بطريقة التدريس التقليدية التي تقضي بوقوف التلاميذ الواحد تلو الآخر ، ليقرأ كل منهم بضعة سطور على مسمع من زملائه ، ثم يجلس ليقوم غيره بالدور نفسه ، وهكذا الى ان تنتهي الحصة ولم يشعر منها بدافع حقيقي الى القراءة ، حتى اتسم درس القراءة بالتكرار الممل وفقدان الشعور بقيمة الوقت الذي ينفق فيه مما دعا التلاميذ الى الانصراف عنه ،وهذه الطريقة هي التي يعبر عنها بطريقة (قف -إقرأ- اجلس) فضلاً عن خلو مادة القراءة في اغلب الاحيان من دواعي التشويق وجذب الانتباه (يونس ،واخرون ، ١٩٨٧ ن ص٢٧٠-٢٧١).

وتضم اللغة العربية فروعاً متعددة ، ترتبط بعضها ببعض ارتباطاً محكماً ، وتعد القراءة فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية ، وكفاها شرفاً ، انها اول ما نطق به الحق مخاطباً رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) قائلاً ***((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ*** (١) ***))***(سورة العلق ،(الاية ١)وهي من المهارات الاساسية الاربعة للغة ، اذ تتكون اللغة من فنون اربعة (القراءة ، الاستماع ، الحديث والكتابة) ويرى البعض ان القراءة تأتي في المركز الثاني بعد مهارة الاستماع للحصول على المعلومات والافكار ، واحاسيس الاخرين ، وهي مهارة مركبة تتكون من مجموعة من

المهارات ،ومن ثُمَّ فأن لكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به يجب ان تعالج في اثناء عملية التعليم ومعنى هذا ان اهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب يفضي الى مشكلة في تعلم القراءة وما يتصل بها من مهارات لغوية اخرى ، ولِأن تعلم القراءة عملية نمو لغوي متدرج ، فان كل خطوة منها تعتمد على اكتساب المهارات الاساسية اذ تكون هذه المهارات متتالية ، ومستمرة ، وينبغي العناية بها في كل حصة ، ثم ان التلاميذ ليسوا سواء في تعلم المهارات الاساسية ودرجة الالمام بها ، والمعلمون مطالبون بالوقوف على تلك الفروق ، وبالتالي تنويع الانشطة (البجة ،٢٠٠٥، ص٦٩) .

واذا تفحصنا قائمة المواد الدراسية لِأية مرحلة دراسية وجدنا ان القراءة مادة لا يمكن الاستغناء عنها ، ولها الاثر الفاعل في تعلم العلوم كافة ، وان التعثر في تعلم القراءة ، يؤدي الى التأخر في فهم المواد الدراسية الاخرى ، واذ يتوقف نجاح المتعلم على معرفتها والالمام برموزها ودلالاتها . (ويتي ،١٩٦٠ ،ص١٥) .

فالكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد ام بالنسبة للمجتمع ، ومن ثم تعد الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً اساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الافكار والتعبير عنها للوقوف على افكار الاخرين والالمام بها ، وفي إطار النظر ة التكاملية للغة نرى ان تدريب التلامذة على الكتابة يتركز في العناية بثلاثة انواع من القدرات ، قدرة في الخط ، وقدرة في الهجاء ، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد .

ومعنى ذلك انه لابد ان يكون التلميذ قادراً على رسم الحروف رسماً صحيحاً والا اضطربت الرموز واستحالت قراءتها ، ولابد ان يكون قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق الناس عليها وإلا تعذرت ترجمتها الى مدلولاتها ، ولابد ان يكون قادراً على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص معين وإلا استحال فهم المعاني والافكار التي تشتمل عليها.

وان هاتين المهارتين (القراءة والكتابة) لا يكتب لهما النجاح والتفوق الا اذا تظافرتا مع مهارت السمع إذ يعد الاستماع من المهارات اللغوية المهمة في الحياة ، ذلك أنه اهم سبل الانسان لزيادة ثقافته ، وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه ، فالاستماع فن من فنون اللغة الاربعة ، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ، والطفل قبل ان ينطق الكلام يستمع اليه ، ويفهم مدلول بعض الكلمات قبل ان يتمكن من نطقها ، إذ إنه يعبر عن هذا الفهم بالاشارة احياناً ، أو بالجسم والعين والالتفاتة احياناً أُخرى ، ومن ثم كان لابد من تدريب التلامذة على مهاراته في وقت مبكر لأهميته في عملية التعلم ، وفي مناشط الحياة الاخرى .

كما ان العملية التعليمية تعتمد اعتماداً كبيراً على استخدام الاستماع في برامجها التدريسية بجميع مراحل التعليم ، إذ إن الاستماع يشكل جزءاً حيوياً في تحصيل التلامذة ، ومعظم اوقات التلامذة داخل حجرات الدراسة تخصص للعمل الشفهي ، ومن ثم فان تدريسه أمر ضروري ، ويؤدي بروز اهمية الاستماع في الوقت الحاضر الى ضرورة تدريب المتعلم على الاستماع ، وتزويده بالقدرة على سماعه للخطب والمناقشات ، واستقبال أعظم ما في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية بفهم ونقد وتحليل .

وان المهارات اللغوية الاربعة كل واحدة منها تكمل الاخرى لايمكن العمل بواحدة دون الاخرى ، وان هذا المثلث المهاري حظه من النجاح والتفوق مرهون بمهارة رابعة هي مهارة الحديث إذ يبدأ تعليم الكلام والحديث في المدارس الابتدائية عن طريق المعلم ، إذ ان نوعية التعلم تتأثر بالمعلم من حيث الصوت المستخدم وطريقة الحديث والمفردات المستخدمة . ان الصوت عنصر مهم من عناصر الشخصية . وان الكلمات تحمل معانيها في الحديث الشفوي بما يعطيها المعلم من خلال صوته من اتساق وضبط وانفعال بالمعنى ، فالصوت المنخفض جداً ، او العالي المثير كلاهما يسبب توتر الفصل وضآلة ناتج العملية التعليمية ، كما ان رتابة الصوت تسلب الموضوع المعروض ما فيه من احاسيس وعواطف ، ولا شك ان صوت المتكلم يكون ذا قيمة عظيمة عندما يكون هادءاً ثابتاً يتغير ويتعدل بشكل كاف ومناسب لنقل المشاعر والعواطف المختلفة (طعيمة ومناع ، ٢٠٠٠، ص ٧٩- ١٦١) .

ويختلف التلامذة في قدراتهم العقلية والوجدانية ، وحتى من ناحية النمو الجسمي ،وايضاً في القدرة على التعلم ،ولذلك يُظهرون فيما بينهم اختلافاً واضحاً في التحصيل القرائي . وكذلك يختلف التلامذة في نموهم اللغوي ،حيث توجد اختلافات واسعة بينهم في الحصيلة اللغوية لذا كان من الضروري على المعلم او المعلمة مراعاة حاجات التلميذ اللغوية لتحديد حاجاته اللغوية ، ومن ثم تحديد نواحي الضعف في القراءة لديه .

ان تلميذ الصف الثاني الابتدائي ،يستطيع نطق الكلمات نطقاً سليماً ،ولديه القدرة على التعبير عن افكاره في جمل سهلة قصيرة ، ولديه القدرة كذلك على التمييز بين الحروف ،وبين اشكالها وحركاتها المختلفة من الضمة والفتحة والكسرة والسكون ،وان يكون قادراً على قراءة بعض القصص القصيرة ،والمصورات التي تناسب مداركه وميوله وعمره . (مصطفى ،١٩٩٩،ص١٧-١٨) .

اما طريقة التدريس فانها لاتقل اهمية من محتوى المادة الدراسية عن غيرها من الوسائل في اهداف العملية التعليمية التربوية (الطائي ،٢٠٠١،ص٦).

اذ ان كليهما يشكلان جزئين متداخلين مترابطين غير قابلين للانفصال ،وكلما كانت طريقة التدريس ملائمة للموقف التعليمي ،ومنسجمة مع عمر التلميذ وذكائه وقابلياته وميوله ،كانت الاهداف التعليميه المتحققة عبرها اوسع عمقاً واكثر فائدة ومن هذه الطرائق والاساليب اسلوب المصورات التي تكمن اهميتها في اكتساب المهارات في تعليم القراءة البصرية عن طريق الصور التي من شأنها تحسين القراءة اللفظية (الحيلة ،٢٠٠٠،ص٤٠٨).

ومن اجل ان يكون التفوق هدفنا الاسمى لابد من طريقة تدريسية تتبع في اكتساب التلامذة المهارات اللغوية اذ ان الطريقة التدريسية هي المعلم الناجح لذلك عدت التربية الحديثة طريقة التدريس حجر الاساس وحجر الزاوية في عملية التعلم والتعليم لانها تقوم بترجمة اهداف المنهج الى قيم ومفاهيم ترجى المدرسة الى تحقيقها ، وهناك حقيقة مهمة اثبتتها التجارب هي " انه اذا تساوت العوامل الاخرى المؤثرة في التعليم مثل خصائص المتعلمين ، ونوعية المادة ، والهدف من التعليم فان اختلاف طريقة التعليم تؤدي الى فروق ، ذوات دلالة في نتائج العملية التعليمية " (Chall ،1967،p137) .

ويؤكد (Nunnally) اهمية الاسلوب التعليمي فاهميته عنده لاتقل عن اهمية محتوى المادة الدراسية على اساس ان نجاح التعليم وتقدمه يعتمد عليه بقدر اعتماده على محتوى المادة الدراسية (Nunnally, 1967 , p66) .

وكل يدلو بدلوه فمنهم من يقول الطريقة ومنهم يقول المادة والاختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية ورحم الله جابر عبدالحميد جابر وعايف حبيب قسما ظهر القضية بـ " اذا وجدت الطريقة ونعدمت المادة تعذر على المدرس ان يصل غايته ، واذا كانت المادة دسمة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود فحسن الطريقة لا يعوض فُقر

المادة اوغزارتها فتصبح عديمة الجدوى اد لم تصادف طريقة جيدة " (جابر وعايف ، ١٩٦٧ ، ص ٧٤) .

فالمادة الدراسية وطريقة التدريس صنوان يكمل احدهم الاخر فلا يمكن القول بواحد دون الاخر ولكن يقال السيف بيد صاحبه والصاحب هو المعلم والمعلم هو الركينة الاساسية ، وهنا ينبغي ان نذكر آرآء بعض علماء التربية حول اهمية مطالعة التلامذة للكتب التي تحتوي على الصور ،ومن هؤلاء العلماء (بولينا كرجومارد)التي تقول "ان الصور هي الاخرى تساعدنا على ان نأخذ بيد التلميذ نحو السلام .....وان خبرتنا قد زادتنا اقتناعاً بان الصورة يجب ان تكون في متناولهِ،يراها جيداً ،ويلمسها ويقلبها بين يديه " ومن الاراء المهمة رأي احد العلماء الفرنسيين الذي يقول فيه مخاطباً الأم "يسر التلاميذ عادة بتصفح الكتب الملونة قدمي لهم بعض منها ،وتصفحي مع طفلك كتاباً مصوراً بالالوان ،واسأليه ان يتعرف على الصور موجودة في الكتاب ،فالتعرف على الصور وتفسير ما بها هو اول مهارة من مهارات تعد القراءة " (عبد المعطي ،٢٠٠٠،ص١٢٨).

ان القراءة من الناحية الشخصية تساعد التلامذة على معرفة انفسهم ،ومعرفة غيرهم من الناس ومعرفة البيئة ،والعالم الطبيعي الذي يعيشون فيه ،وتنشأتهم على معرفة القيم الاخلاقية والروحية ،ومن الناحية الاجتماعية تساعدهم في ازدياد معرفتهم بالمثل القومية العليا والصفات التي يجب ان يتحلى بها مواطن صالح. (الابراشي والتوانسي ،ب ت ،ص٨٩).

ولابد للباحثة من التحدث عن اهمية المعلم بكونه الركيزة الاساسية للعملية التعليمية في اكتساب المهارات لدى التلامذة وترسيخها حيث يعد المعلم من ابرز مدخلات العملية واخطرها ، والاسلام بين اهمية المعلم ، ، وما لهذه المهنة من مكانة سامية ، فقد ارسل الله سبحانه وتعالى النبيين معلمين للبشرية على مر العصور ، والقرآن الكريم بيّن اهمية المعلم في قوله تعالى ((**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢)**)) الجمعة ،(اية ٢) وقد ورد عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قوله ***((إنما بُعِثتُ معلمً))*** (الصدوق ، ١٩٦٤ ، ص٢٢٣) .

وقد وصف التربويون المعلم بصفات كثيرة ، ودَلوا على دوره المهم في العملية التربوية ، بصفته كان وما زال مسؤولا عن بناء الانسان ، فهو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، ويؤثر في تلامذه باقواله وافعاله ، وحضوره ، وسائر تصرفاته ، التي ينقلها التلاميذ عنه بطريقة شعورية او غير شعورية (احمد ،١٩٩٩،ص٣٠) .

لذا يجب ان يُعد المعلم اعداداً علمياً ومهنياً خاصاً ، ليمكنه ذلك من ممارسة مهنته بطريقة تجعله قادراً على نقل المعرفة الى التلاميذ ، متمكناً من تنمية مهاراتهم ومواهبهم وصقلها (الكبيسي واخرون ، ١٩٨٧ ،ص٢٧٢) .

ويعد المعلم من العوامل المهمة التي تساعد على تحقيق النهضة التربوية المرجوة ، التي تؤدي الى نهضة المجتمع في الجوانب كافة والمعلم الكفء هو القادر على تحقيق اهداف مجتمعه التربوية بفاعلية واتقان (الغزيوات ، ١٩٩٨ ،ص٥٦) .

ولابد لنا من الحديث عن المرحلة الابتدائية واهميتها لنمو الطفل (التلميذ)لتعليمه المهارات الاساسية التي تُنمي قدراته إذ تعد المرحلة الابتدائية من اكثر المراحل خطورة لدى التلميذ ، لانها المرحلة الخاصة بتربيته وتنشئته الاجتماعية عن طريق صب التراث الاجتماعي فيه اوتمثيل عناصر الثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، ضمن اطار أسرته ومجموعة أقرانه ، وجماعة جيرانه، والحي الذي يتنقل بين طرقاته ، ثم الهيئات الاخرى التي يندمج فيها ويتقابل مع افرادها (ذياب ،١٩٦٦ ، ص١-٢).

ان المدرسة هي الوحدة الاجرائية العملية التي تترجم فلسفة التربية وأهدافها الى تطبيقات عملية ، فهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تؤدي وظيفة التربية وتوفر الظروف المناسبة لتحقيق أهداف المجتمع (داخل ،٢٠٠٨، ص ٢٨) .

وتُعد المرحلة الابتدائية تحولاً جذرياً في حياة الطفل ، فاذا كانت مرحلة الروضة هي مرحلة اللعب المستمر ، والتعلم منه ، فان الطفل سيواجه في مرحلة الابتدائية مواقف مختلفة تتسم بدرجة أعلى من الضبط ، وبهذا تشكل نقلة نوعية في حياة الطفل ، فضلاً عن انها تسهم في تنمية الجوانب الاجتماعية لديه اذ انه يقضي بها ساعات طويلة ويتفاعل مع زملائه ضمن نشاطات عديدة (العمر ،١٩٩٠ ،ص٨٧) .

ان المرحلة الابتدائية مرحلة اساسية في حياة الاطفال التعليمية اذ يتميزون بخصائص عقلية غنية متمثلة بالادراك الحسي والتفكير والتخيل لذا يرى الباحثون ان اكثر الادوار اهمية يمكن ان تؤديه المدرسة لتحديد المستوى المعرفي عند الاطفال ورفعه ، والقيام بالنشاطات والفعاليات التي لها صلة بالتطور المعرفي لدى الاطفال (عبد الهادي ، ١٩٩١ ،ص١٢٣-١٢٧) .

وبقدرما للمرحلة الابتدائية من اهمية وتاثير في حياة المجتمع في تكوين شخصية افرادها مستقبلاً ، فان دراستها اصبحت ذات اهمية في البحث العلمي ، ويعول عليها كثيراً في بناء النظريات والبرامج التربوية ليكون التعليم قادراً على التكيف مع امكانية التلاميذ وميولهم وقدراتهم من جهة وحاجات واتجاهاته من جهة اخرى (اسماعيل ، ١٩٧٤، ص١) .

وفي المرحلة الابتدائية مادة دراسية ومعلم وطريقة تدريس وما هو افضل عندما يكون بيد دلك المعلم وسيلة تعليمية توضيحية تنير الدرب وتوضح المبهم وترسخ المعلومة فلا بد من وسيلة توضيحية عند تدريس القراءة فقد اصبح من الضروري وبخاصة في المرحلة الاولى من الدراسة ،ان يربط بين الالفاظ وما تدل عليه في تعليم القراءة ، لان ذلك يساعدهم في قرن الرمز بما يدل عليه وهذا من شأنه ان يثبت المعنى في اذهان الطلاب وتقريب اللفظ الى الواقع الحسي ،مما يؤدي الى تيسير التعلم واستمرار اثره اضافة الى الرغبة في نفوس المتعلمين ويتم بعرض كلمات الدرس مقرونة بصورها (البجة ،٢٠٠٥ ، ص ٢٠١ – ٢١٥) .

وتُعرفُ الوسيلة التعليمية " بانها طريقة نقل المعلومات وتوصيلها التي تعتمد على المبدأ السيكلوجي الذي ينص على ان الفرد يدرك الاشياء التي يراها ادراكاً افضل واوضح مما لو قرأ عنها " ،وعدها حسن شحاتة "ادوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة والسمع والبصر ،بغية ابراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها " (البجة ،٢٠٠٢،ص٥٩٢).

ولقد ثبت من التجارب المتعددة ان الوسائل التعليمية تسعف في تعليم كثيراً من الحقائق لانها تخاطب الحواس مباشرةً لذلك كانت امكاناتها عظيمة في اثراء محصول المتعلم من الالفاظ والتراكيب والاساليب لهذا فان المربين ينادون باستمرار تبني استخدام الوسائل كونها توظف في الطفل حواسه وتساعده على اداء وظائفها في ان تكون ابواب للمعرفة (البجة ،٢٠٠٥،ص٥٩٣-٥٩٤).

وقد اشارت الدراسات والبحوث في مجال التعليم ان الحواس تؤثر بشكل كبير في التعلم فكلما زاد عدد الحواس المستخدمة في التدريس كان اثر المادة المتعلمة اقوى وعليه فان استخدام المعلم للوسائل التعليمية يحقق ضماناً اكبر لتقدم التعليم (النحاس ،١٩٧٧،ص٥٧).

ومن الوسائل التعليمية هي الصور والرسوم اذ ان الفن يلعب دوراً مهماً في تربية الطفل في الناحية الوجدانية فان التلامذة سوف يستجيبون استجابة انفعالية نحو المؤثرات ذات الطابع الجمالي المحيط بهم والمهم ان يكون للمؤثر الجمالي فعله في حواس التلميذ . (الهنيدي،٢٠٠٩،ص١١).

واكدت دراسة كبة " على المعلم ان يلم باساليب التدريس للوصول الى اسلوب محبب الى نفسية التلامذة ، ليجعله متفاعلاً برضا مع المادة الدراسية ويخرج من التقليد ليحبب للتلميذ لغته وذلك باستخدام الوسائل التعليمية ، ومنها الرسوم كوسيلة تعليمية " (كبة ، ١٩٨٨ ، ص ١١) .

واكد منصور " اهمية الصور والرسوم في تدريس اللغة العربية وفروعها " (منصور ، ١٩٨٥ ، ص١٤٨) .

وذكر الحريري " الاعتماد على حواس التلميذ في طريقة تدريسه باستخدام وسائل تعليمية كتعلم القراءة بان يرى الكلمة مكتوبة ، ثم يراها بصورة مرسومة بلمعانها فذلك يساعد على تثبيتها في ذهن المتعلم لاشتراك السمع والبصر في ادراكها " (الحريري ، ١٩٥٥ ، ص ٥٦) .

ان اهمية استعمال الوسيلة التعليمية تزداد ويتضاعف أثرها في المرحلة الابتدائية لكون التعليم النظامي في هذه المرحلة يأخذ مكانه بصفة اصيلة في اول السلم التعليمي ، والذي يلتحق به الصغار من طفولتهم المتوسطة الى ماحول سن المراهقة بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الاساسية .(عبيد ،١٩٧٦، ص١٣٧) .

كما وان المنهج في المرحلة الابتدائية (يجب ان يتضمن الفاعلية والخبرة التي يجب ان ينالها التلميذ بدلاً من المعارف التي يجب ان يكتسبها او الحقائق التي يجب ان يختبرها) وعلى ذلك يجب ان يكون هدف المدرسة منذ البداية منح طلبتها تعليماً وتهذيباً

يتلاءم وطبيعة الاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين السابعة والحادية عشر كما ان مسؤليتها ان تعدهم اعداداً مرضياً لحياتهم المستقبلية .(مرشد المعلم ،١٩٥٣،ص١١١)

لذا ترى الباحثة ان الاستعانة بالرسوم التعليمية سوف يحقق اهدافاً اكبر في تعليم التلامذة خاصة في المرحلة الابتدائية لتهيئتهم للحياة المدرسية المقبلة وتزويدهم بثروة كبيرة من اللغة وتدريبهم على الكثير من المهارات التي تناسب عمرهم .

ان لسرعة التغير ولضخامة الكم الهائل من المعارف التي يصل اليها التلميذ فقد اصبح على عاتق المعلمين العبء الكبير في تطوير طرقهم واساليب تفكيرهم والتزود بالاستيراتيجيات المناسبة التي تمكن من الوصول الى تلك المعارف والخبرات والمهارات.(بهادر،٢٠٠٢،ص١٦).

ان لدراسة سيكلوجية رسوم الاطفال اهمية كبرى للمربي ، وللمحلل النفسي وعالم النفس والاب فهي مهمة للمربي كي لا يفسر انتاج الاطفال الشكلي تفسيراً خاطئاً فيقيم توجيهه للاطفال على ضوء الحقائق التي أُكتشفت ومن ثَمَّ يمكنه ان يوجه اطفاله التوجيه التربوي والفني الصحيح اما اهميتها للتحليل النفسي تتضح في قيمتها التشخيصية فهو اسلوب من اساليب التعبير ، اما اهميتها للاب فانها تفيده من الناحية الاجتماعية فهو مربي مهما اختلفت وسائله في ذلك .

ان هناك حاجة لدى المتعلم تدفعه الى توظيف امكاناته وترجمتها الى حقيقة واقعة ترتبط بالتحصيل والانجاز والتعبير عن الذات . ان التعبير الفني يساعد الطفل على تنمية مفهوم الذات والشعور بالرضا عن النفس مما يتيحهُ من فرص الوعي بميزاته الشخصية الفريدة (الهنيدي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤- ٢٠) .

ان الرسوم تدل على خصائص مرحلة النمو العقلي ،ولا سيما في الخيال عند الاطفال ،وبالاضافة الى انها عوامل التنشيط العقلي والتسلية وتركيز الانتباه ،ولها وظيفة تمثيلية ،فهي تساهم في نمو الذكاء عند الاطفال وان الرسوم تؤدي الى تنمية تفكيره وذكائه (الهنيدي ،٢٠٠٩،ص ١٢٣) .

ان اختيار الباحثة للمرحلة الابتدائية لتكون ميدان بحثها ،هو ان المرحلة الابتدائية تسمى بمرحلة الذاكرة الذهبية (نعمان،١٩٨٩،ص٣٧)، ولأن تلامذة هذه المرحلة يمثلون براعم مستقبل الامة ، إذ إنهم ثروتها الحقيقية ودمها الحي المتدفق ، لذا ينبغي ان تُعنى بتعليمهم تعليماً صحيحاً كي يكون جسم الامة صحيحاً معافى فتدفعه هذه الصحة وتلك السلامة الى العطاء والخلق والابتكار في مجالات الحياة كلها (السيد ، ب ت ، ص٧٧).

ولعل من اهم الفوائد التي يحققها استعمال الرسوم في العملية التربوية هي :-

١:- تجسيد المعاني والخبرات اللفظية الى مادية يمكن ان يدركها المتعلم بسهولة .

٢:- تؤدي الى فهم موضوع الدرس من دون الحاجة الى لغة لفظية ، ولهذا فانها تصلح لتعليم الفئات التي لاتحسن القراءة .

٣:- تؤدي الى التشويق وشد انتباه المتعلم .

٤:- تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي يحتاج المعلم لشرحها لفظياً .

(سلامة ،١٩٩٦،ص ٣١٥)

٥:- تنمية الميول القرائية وزيادة الانتباه الى المقروء وفهمه .

٦:- تنمية مهارات السرعة في القراءة بصورة مناسبة .

٧:- تنمية التذوق والاستمتاع بالمقروء .

(محمد ،٢٠٠٣،ص ٨٢)

٨:- تجعل التلميذ مسيطراً تقريباً على المهارات القرائية ،فتصبح لديه القدرة على الفهم والتأثر ،ويساعده على ذلك الاستقراء الانفعالي والنفسي (ابو معال ،١٩٨٨،ص ٨٢).

وتتجلى اهمية هدا البحث بما يأتي :-

١:- اهمية اللغة بوصفها اداة الفكر وآلة العقل ووسيلة اتصال وتفاهم بين افراد المجتمع .

٢:- اهمية اللغة العربية فهي افضل اللغات وأوسعها وقد شرفها الله سبحانه وتعالى بجعلها لغة القرأن .

٣:- اهمية مهارات الاتصال اللغوي كونها تؤدي الى زيادة الثروة اللغوية .

٤:- اهمية الصور والرسوم :- كونها تعمل على تعزيز العلاقة بين المعلم والمتعلم ولمواكبة التطورات التي تحدث في طرائق التدريس .

٥:- اهمية المرحلة الابتدائية :- كونها تعد الحجر الاساس في بناء جيل مثقف ومتعلم قادر على مواصلة التعليم في المراحل الدراسية القادمة .

٦ :- اهمية اكتساب المهارات اللغوية : -

ثالثاً:- مرمى البحث :-

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر توظيف الصور او الرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلامدة الصف الثاني الابتدائي.

رابعاً :- فرضيات البحث :-

لتحقيق مرمى البحث عدت الباحثة الفرضيات الاتية :-

الفرضية الرئيسة :-

((لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذي يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها من غير توظيف الرسوم في المهارات (صحة القراءة فهم المقروء ورسم الكلمة وتناسق الخط والسرعة في القراءة) مجتمعة)) .

الفرضية الفرعية الاولى :-

(لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها من غير توظيف الرسوم في مهارة صحة القراءة).

الفرضية الفرعية الثانية :-

(لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها من غير توظيف الرسوم في مهارة فهم المقروء).

الفرضية الفرعية الثالثة :-

(لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها من غير توظيف الرسوم في مهارة رسم الكلمة) .

الفرضية الفرعية الرابعة :-

(لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها من غير توظيف الرسوم في مهارة تناسق الخط).

الفرضية الفرعية الخامسة :-

(لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها من غير توظيف الرسوم في مهارة سرعة القراءة).

خامساً :- حدود البحث :-

يقتصر هذا البحث على : -

١:- تلامذة الصف الثاني الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مركز قضاء بعقوبة .

٢:- موضوعات كتاب القراءة العربية للصف الثاني الابتدائي المقرر للعام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١ في العراق الفصل الدراسي الاول منه .

سادساً :- تحديد المصطلحات :-

ألاثر :-

لغةً :- جاء في لسان العرب بقيةُ الشيء والجمع أثار وخرجتُ في اثرهِ أي بعدهُ وأَثَرتُهُ وتأثرتُ بهِ والاثرَ بالتحريكُ ما بقيَ من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء تَركُ فيه اثراً . (أبن منظور ،ب ت ،ص ١٩) .

إصطلاحاً :- هو نتيجة الشيء وله معان :-

الاول :- يعني النتيجة هو الحاصل من الشيء .

الثاني :- العلامة وهي السمة الدالة على الشيء .

ثالثاً :- بمعنى الخبرة وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء .

رابعاً :- ما يترتب على الشيء المتحقق بالفعل .
(صليبيا ، ١٩٦٠ ،ص ٣٧)

التعريف الإجرائي :-

هو الشيء الذي تتركه الصور او الرسوم في اكتساب تلامذة الصف الثاني الابتدائي للمهارات اللغوية في مادة القراءة .

التوظيف :-

لغةً :- عرفه ابن منظور بانه " وظفه توظيفاً :- ألزمها أياه وقد وظفت له توظيفاً على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتابِ الله عز وجل " (ابن منظور ب ت ،ص ٩٤٩) .

اصطلاحاً : -

عرفه رزوق بانه " مذهب يقول بضرورة النظر الى الاحداث العقلية من زاوية كونها عمليات (وظائف) يؤديها الكائن الحي من اجل تحقيق التكيف وفقاً للبيئة والمحيط وتقوم الوظيفة مقام الاساس السيكلوجي في الفلسفة البراجماتية " (رزوق ، ١٩٧٧ ، ص٣٣٤) .

عرفه جوليت :- " بانه التكيف الشكلي التام والاهمال التدرجي لكل الاشياء غير الضرورية التي لاتملك أي صلة بعملية التوظيف وبالتالي سوف نصل الى نتائج ملائمة للهدف " (النجار ، ٢٠٠٤ ،ص١١) .

التعريف الاجرائي :-

هواعتماد الباحثة على االرسوم في تدريس تلامذة الصف الثاني الابتدائي (عينة البحث) لمادة القراءة .

الرسوم :-

لغةً :- رسم : الرسمُ الاثر وقيلَ بقية الاثر وقيلَ ماليس له شخص من ألاثار وقيل ما لصق بالارض منها ، والجمعُ ارسُم ورسوم ورسم الغيث الدار : عفها وابقى فيها اثراً لاصقاً بالارض (ابن منظور ، ب ت ، ص ١٠٥) .

اصطلاحاً :-

عرفها البسيوني بانها " القدرة على محاكات المرئيات لابراز معالمها البصرية الفوتوغرافية " (البسيوني ، ١٩٨٩ ،ص ٨) .

عرفها الهنيدي "تلك التخطيطات الحرة التي يستخدمها الاطفال كلغة يعبرون فيها على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم او مشابهة ذلك الى ان يصلوا الى مرحلة البلوغ " (الهنيدي ، ٢٠٠٢ ، ص١٥) .

التعريف الاجرائي :-

وهي الرسوم التي اعدتها الباحثة مستعينة بافكار المشرف والرسام لرسمها ثم عرضها على تلامذة الصف الثاني الابتدائي (عينة البحث) عند تدريس مادة القراءة .

إكتساب :-

لغةً :- جاء في كتاب سبويه : ان لفظة اكتساب مأخوذة اصلاً من الفعل اكتسب ، **قال سبويه** " كسب اصاب واكتسب تصرف واجتهدَ " ،**وقال ابن جني** " قوله تعالى (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) عبر عن الحسنة بكسبت وعن السيئة باكتسبت ،واكتسبت زيداً مالي الإ اعنتهُ على كسبه " (ابن منظور ،ب ت ،ص٨٦-٨٧) .

اصطلاحاً :-

عرفه العمر " بانه مدى معرفة المتعلم بما يمثل المفهوم اولا يمثله خلال انتباهه الى فعاليات المعلم ونشاطاتهِ " (العمر ١٩٩٠،ص٢٠٢) .

عرفهُ قطامي " بانه كمية المثيرات التي يمكن للشخص ان يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصور نفسها التي اكتسبها" (قطامي ١٩٨٩، ص١٠٦) .

التعريف الاجرائي :-

هي كمية المعرفة التي يكتسبها تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من خلال تعلمهم المهارات اللغوية من خلال الرسوم .

المهارات اللغوية :-

المهارة لغةً :- (المهارة) بالفتح الحذق في الشيء .(الرازي ،١٩٩٩،م ه ر).
والماهر الحاذق لكل عمل واكثر ماينعت به السابح المجيد .(الفراهيدي ،١٩٩٤،م ه ر).

اصطلاحاً:-

عرفها عاقل "بانها حذاقة تنمى بالتعليم وهي اما كلامية او حركية او كلاهما " (عاقل ،١٩٧١،ص١٠٥).
عرفها عبد الحميد بانها " امكانية اداء عمل معين بدقة وبسرعة" (عبدالحميد ،١٩٨٨،ص٢٩٩) .
عرفها سعادة بانها " القدرة على القيام بعمل ما على نحو جيد "(سعادة ٢٠٠١،ص٧٧).

التعريف الإجرائي :-

من خلال ملاحظة الباحثة للتعريفات السابقة ترى ان المهارات هي : قدرات تمكن الافراد من اداء عمل بدرجة من الجودة والسرعة مع الإقتصاد في الوقت وباقل جهد مبذول ووقت عن طريق التعلم .

اصطلاحاً :-

عرفها عبد الباري " هي القوالب او اللبنات الاساسية التي يتكون منها الكلام ثم يحدث التواصل بين المتكلم باعتباره مرسلاً وبين المستمع باعتباره متلقياً وتتضمن المفردات ، الجمل " (عبد الباري ، ٢٠١١ ، ص ٢٤٧) .

التعريف الإجرائي للمهارات اللغوية :-

مجموعة من المهارات التي يتزود بها تلامذة الصف الثاني الابتدائي والتي تقسم الى المهارات الرئيسية الاربعة للغة (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة) على درجة من السرعة والدقة والسهولة .

الصف الثاني الابتدائي :-

هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية والتي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ووظيفتها اعداد التلامذة الى الحياة العملية اوالدراسية المتوسطة .

(وزارة التربية ،١٩٧٩ ،ص ٣١)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

- دراسات عربية .
- دراسات أجنبية .
- موازنة الدراسات السابقة .

عرض الدراسات السابقة :-

حاولت الباحثة الحصول على دراسات سابقة مشابهة اوقريبة من الدراسة الحالية وبعد ان اطلعت على عدد من البحوث والدراسات والكتب وجدت ان بعض من هذه الدراسات تتناول جوانب من الدراسة الحالية ، افادت الباحثة في اجراء بحثها .

وستعرض الباحثة هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني لكل دراسة وبحسب نوعها اذ قسمتها الى دراسات عربية ودراسات اجنبية .

اولاً :- دراسات عربية :-

١:- دراسة العبيدي (١٩٩٣)

٢:- دراسة الراوي (١٩٩٥)

٣:- دراسة المحسن (٢٠٠٣)

٤:- دراسة الجبوري (٢٠٠٦)

٥:- دراسة المفرجي (٢٠٠٧)

ثانياً :- دراسات أجنبية :-

١:- دراسة ساموِلز Samuels & others 1974

٢:- دراسة لوكنز Locens 1983

اولاً :- دراسات عربية :-

١ :- دراسة العبيدي (١٩٩٣):-

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية وقد هدفت الى معرفة (اثر استخدام الالعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي). وقد اختارت الباحثة مدرسة المهج الابتدائية المختلطة في قضاء الاعظمية لغرض اجراء التجربة التي تضم ثلاث شعب للصف الثاني الابتدائي ،وبطريقة عشوائية اختارت الباحثة شعبتين لتكون احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وقد بلغ حجم العينة (١٠٠)تلميذ وبواقع (٥٠) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٥٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة بعد استبعاد التلامذة الراسبين وقد درست المجموعة التجريبية على وفق الالعاب التعليمية والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية المتبعة في تعليم القراءة .

وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجوعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط والذي يتضمن عدة خطوات منها توزيع الافراد عشوائياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ثم تطبيق المعالجة على المجموعة التجريبية فقط ثم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين كلتيهما وقد استخدمت الباحثة أداة البحث الملائمة مع ظروف بحثها فقد لجأت الباحثة الى بناء اختبار البحث لقياس مجالات التحصيل القرائي (صحة القراءة وسرعة القراءة والفهم والمفردات) فقد استخدمت اختبار تحصيلي لقياس صحة القراءة والمفردات وباستخدام قطعة قرائية من كتاب القراءة العربية للصف الثاني الابتدائي تم قياس مهارة السرعة وصحة القراءة وقد اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة مع ظروف بحثها فقد استخدمت :

١:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض التكافؤ .
٢:- معامل ارتبط بيرسون لعرض النتائج

وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :-

أ:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة في مجالات القراءة (صحة القراءة والفهم والمفردات) .

ب:- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية وتلامذة المجموعة الضابطة في سرعة القراءة .

ج:- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة في مجالات القراءة (صحة القراءة والفهم والمفردات والسرعة في القراءة) على وفق متغير الجنس (العبيدي ، ١٩٩٣ ، ص ٥٠- ٥٧) .

٢ :- دراسة الراوي (١٩٩٥):-

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد وهدفت الى معرفة اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الاول المتوسط اختار الباحث متوسطة الطليعة للبنين بصورة عشوائية والتي كان عدد شعب الصف الاول المتوسط فيها اربع شعب وبطريقة عشوائية ايضاً وزعت الاساليب الثلاثة فكان الاسلوب الاول (التدريس باستخدام الرسوم الجاهزة) من نصيب شعبة د والتي بلغ عدد طلابها (٢٦) طالباً بعد استبعاد الراسبين والاسلوب الثاني (التدريس باستخدام الرسوم التي يرسمها الطلاب بانفسهم) من نصيب شعبة ج والتي بلغ عدد طلابها (٣٠) طالباً والاسلوب الثالث (التدريس باستخدام الطريقة التقليدية) من نصيب شعبة أ والتي بلغ عدد طلابها (٢٧) طالباً .

استمرت التجربة اربعة اشهر ، وقدم الباحث خلالها للمجموعات الثلاثة من موضوعات أختارها بنفسه وقد استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي وطريقة توكي وسائل احصائية .

وقد توصل الباحث الى النتيجة الأتية (وجود فرق دال احصائياً لصالح اسلوب تدريس التعبير باستخدام الرسوم الجاهزة على اسلوب المجموعتين الاخريين الرسوم التي يرسمها الطلاب بانفسهم الاسلوب التقليدي من غير استخدام الرسوم) وهذا يعني ان الفرق بين متوسط درجات الطلاب للمجموعة الاولى يختلف معنوياً عن متوسط درجات الطلبة للمجموتين الثانية والثالثة وهذا يقود الى ان الطريقة المستخدمة في المجموعة الاولى تؤدي الى نتائج افضل من الطريقتين السابقتين .
(الراوي ١٩٩٥ ، ص٤٥-٥٢)

٣:- دراسة المحسن (٢٠٠٣) :

أُجريت هذه الدراسة في محافظة بابل كلية المعلمين وكان الهدف منها (اثر استخدام بعض الانشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة) وقد اختارت الباحثة بطريقة عشوائية مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية هي مدرسة خولة بنت الازور الواقعة في حي بابل وبطريقة عشوائية كذلك تم اختيار شعبة أ لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الانشطة التعليمية وشعبة ب لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية وقد بلغ حجم العينة (٦٢) تلميذة وبواقع (٣٢) تلميذة للمجموعة التجريبية (٣٠)تلميذة للمجموعة الضابطة وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين الملائم مع طبيعة البحث وظروف البحث وقد قامت الباحثة باستخدام اداة البحث التي تتلاءم مع بحثها فقامت باستخدام اختبار تحصيلي بعد انتهاء مدة التجربة لمعرفة مدى تأثير بعض الانشطة التعليمية في قدرة التلميذات على تركيب الكلمات وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

١: الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين في المعلومات القرائية السابقة والتحصيل والعمر الزمني والدخل الشهري .

٢:- مربع كاي للتكافؤ بين مجموعتي البحث في (مهنة الاب ومهنة الام وتحصيل الاب وتحصيل الام) .

٣:- معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات اختبار التحصيل وقد توصلت الباحثة الى النتيجة الاتية (وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درحات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق الانشطة التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية) .

(المحسن ،٢٠٠٣،ص ٥٣-٦٠)

٤:- دراسة الجبوري(٢٠٠٦) :-

أُجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية الاساسية وكان الهدف منها (اثر استخدام اسلوب القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها)وقد اختار الباحث مدرستين من المدارس الابتدائية بصورة قصدية هما مدرسة (ابو ذر الغفاري الابتدائية) ومدرسة (كلية المعلمين التطبيقية الابتدائية) لتمثلان مجتمع البحث لاسباب منها بعد المدرستين عن بعضهما لابعاد احتمال التلوث ولتعاون ادارتي المدرستين مع الباحث وكون المدرستين تضمان اكثر من شعبة للصف الرابع الابتدائي ولتقارب المستوى الثقافي والاجتماعي لافراد العينة الى حد كبير وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة ب من مدرسة (ابو ذر الغفاري) لتمثل المجموعة التجريبية واختيرت شعبة ا من مدرسة (كلية المعلمين) لتمثل المجموعة الضابطة وقد بلغ حجم العينة (٥٨) وبواقع (٢٨) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٣٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة وقد درست المجموعة وفق اسلوب القصة المصورة اما المجموعة الضابطة درُست بالطريقة التقليدية المتبعة في تعليم القراءة وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وقد قام الباحث باستخدام اداة البحث الملائمة مع طبيعة المهارات القرائية التي اراد الباحث قياسها فقام الباحث باعداد اختبار تحصيلي لقياس مهارة فهم المقروء اما مهارتي صحة القراءة وسرعتها فقام باختيار قطعة قرائية من كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي لقياسهما وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

١:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للام والاب والعمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ولمعرفة الفرق في تحصيل مهارة فهم المقروء وصحة القراءة وسرعتها والميول نحوها .

٢:- مربع كاي للتكافؤ في المستوى العلمي لاباء وامهات التلاميذ .

٣:-معادلة التمييز لمعرفة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وأداة قياس الميول نحو مادة القراءة .

٤:- معادلة الصعوبة لمعرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .

٥:- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار لمهارة فهم المقروء واداة قياس الميول نحو مادة القراءة .

وقد توصل الباحث الى النتيجة الاتية :-

(وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب القصة المصورة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية بالتحصيل في المهارات الثلاثة فهم المقروء وصحة القراءة وسرعة القراءة) (الجبوري ،٢٠٠٦،ص٤٥-٦٢).

٥:- دراسة المفرجي (٢٠٠٧) :-

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد وهدفت الى معرفة (اثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة القرآن الكريم وتلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها) اختارت الباحثة مدرسة النجاح الابتدائية في قاطع الكرخ الاولى بصورة قصدية لتمثل مجتمع البحث لاسباب منها تعاون ادارة المدرسة مع الباحثة ولكون الباحثة احد اعضاء الهيئة التعليمية فيها وقربها من سكن الباحثة وبصورة عشوائية اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية بينما مثلت شعبة (أ)المجموعة الضابطة وقد بلغ حجم العينة (٥١) تلميذاً وتلميذة بعد استبعاد التلامذة الراسبين وقد درست المجموعة التجريبية بطريقة الرسوم التعليمية ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية من دون رسوم وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وباختبار تحصيلي وآخر للاحتفاظ وقد قامت الباحثة باستخدام اداة البحث التي تتلاءم مع ظروف بحثها فقامت باستخدام اختبار تحصيلي لمعرفة اثر التجربة في التحصيل .

قامت الباحثة باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية :-

١:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي لغرض التكافؤ في التحصيل الدراسي للام والاب .
٢:- معامل الارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي .

٣:- معادلة سبيرمان لتصحيح معامل الارتباط .

٤:- معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة .

وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :-

١:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل التلامذة الذين تم تدريسهم باستعمال الوسائل التعليمية بين متوسط درجات تحصيل التلامذة الذين تم تدريسهم من دون استعمال الوسائل التعليمية .

٢:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل لدى التلامذة الذين تم تدريسهم باستعمال الوسائل التعليمية ومتوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل لدى التلامذة الذين لم يتم تدريسهم باستعمال الوسائل التعليمية .

(المفرجي ،٢٠٠٧،ص٥٠-٦٠)

ثانياً :- دراسات اجنبية :-

١ :- دراسة ساملوز (١٩٧٤):-

قام ساملوز بدراسة كان الغرض منها تحديد اثر الصور على اتجاهات المبتدئين ازاء القصص التي يقرؤنها وقام بحساب (٥٤) تلميذاً من تلامذة الصف الثاني الابتدائي بصورة عشوائية وقدم لهم قصص بثلاث حالات مختلفة هي (صور ملونة ، صور تخطيطية ، عدم وجود صورة) طلب منهم قراءتها في ثلاثة ايام متتالية وقد تم استخدام تصميم

Counther balanced repeated measures Greaeco Iatin spuare design

وتم اختبار هؤلاء الاطفال في كل يوم لمعرفة اتجاهاتهم ازاء ما يقرؤون واظهرت النتائج تفضيل الاطفال للقصص المصحوبة بالصور على القصص الخالية من الصور وكان للفرق دلالة احصائية وفضل الاطفال بدلالة معنوية القصص المزينة بالصور الملونة على القصص المصحوبة بالرسوم التخطيطية .

(ساملوز ،١٩٧٤ ، ص٤٣- ٢٤٦)

٢ :- دراسة لوكنز (١٩٨٣) :-

قام لوكنز بدراسة في احدى المؤسسات التعليمية الامريكية على مجموعتين من الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية ، فقارن بين مجموعتين الاولى عن طريق رالرسم والثانية عن طريق التعبير اللفظي ، وقد ضمت مجموعة البحث (٥٠٠) تلميذاً مقسمة على مجموعتين المجموعة الاولى تعبر باعتماد الرسوم الجاهزة ، اذ وزع الباحث (٢٥٠) رسماً على (٢٥٠) تلميذاً وكان الموضوع بعنوان (دار تحترق) اما المجموعة الثانية فكان عدد التلامذة فيها (٢٥٠) تلميذاً سجل الباحث لكل منهم تعبيراً لفظياً ضمن شرائط التسجيل بواسطة المسجل ، تكلموا فيها عن حوادث الحريق ، وعندما قارن بين المجموعتين وجد ان قدرة التلامذة على التعبير عن افكارهم بالرسوم الجاهزة اقوى وافضل من التعبير اللفظي .

(لوكنز ، ١٩٨٣ ، ص ٦٣)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :-

بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة ومن بين هذه الدراسات تم اختيار خمس دراسات التي عرضت سابقاً .وستقوم الباحثة بعرض مقارن بين الجوانب والمجالات الرئيسية لهذه الدراسات وعلى النحو الاتي :-

١ :- الهدف:-

ترمي الدراسة الحالية الى معرفة اثر استخدام الرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي وهي تتفق مع الدراسات التي تم عرضها فقد سعت دراسة العبيدي الى معرفة اثر استخدام الالعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلامذة الصف الثاني الابتدائي وهدفت دراسة الراوي الى معرفة اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط وهدفت دراسة المحسن الى معرفة أثر استخدام بعض الانشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي في تركيب الكلمات في مادة القراءة وهدفت دراسة الجبوري الى معرفة اثر استخدام اسلوب القصة المصورة في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها ودراسة المفرجي هدفت الى معرفة اثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة القرآن الكريم تلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها ، اما دراسة ساموِلز فقد هدفت معرفت اثر الصور على اتجاهات المبتدئين ازاء القصص التي يقروؤنها ، بينما دراسة لوكنز فقد هدفت الى اجراء مقارنة بين مجموعتين الاولى عن طريق الرسم والثانية عن طريق التعبير اللفظي .

٢ :- المرحلة الدراسية:-

تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية فاقتصرت دراسة كل من العبيدي والمحسن والجبوري والمفرجي ودراسة ساموِلز على تلامذة المرحلة الابتدائية وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية بينما تجد دراسة الراوي اقتصرت على المرحلة المتوسطة بينما لم تذكر دراسة لوكنز المرحلة التي أُجريت عليها التجربة .

٣:- المواد الدراسية :-

لقد عمدت الباحثة على قدر الامكان من اختيار دراسات سابقة في مواد دراسية قريبة من مادة القراءة فقد اختصت دراسة العبيدي في مادة القراءة واختصت دراسة المحسن والجبوري ودراسة ساملز في المادة نفسها اما دراسة الراوي ودراسة لوكنز فقد اختصت في مادة التعبير ودراسة المفرجي في مادة القرآن الكريم وترى الباحثة بان تنوع المواد الدراسية من الامور الجيدة في البحوث التربوية اذ لا يمكن الحكم على فاعلية اوعدم فاعلية طريقة اواسلوب من خلال دراسة او دراسات في نوع واحد من المواد الدراسية .

٤:-حجم العينة:-

تختلف الدراسات السابقة فيما بينها من جهة وبين الدراسة الحالية من جهة اخرى وهذا يعود الى ان عدد افراد العينة امر يحدده هدف البحث وطبيعة المجتمع المبحوث فاكبر عينة هي التي شملتها دراسة العبيدي حيث بلغت (١٠٠) تلميذاً واصغر عينة شملتها دراسة المفرجي اذ بلغت (٥١) تلميذاً اما دراسة الجبوري فقد بلغت(٥٨) تلميذاً ودراسة المحسن بلغت (٦٢) تلميذاً ودراسة الراوي كانت (٨٦) تلميذاً اما دراسة ساملز فقد بلغت (٥٤) تلميذاً ودراسة لوكنز كانت (٥٠٠) تلميذاً، اما الدراسة الحالية فشملت (٤٢) تلميذاً موزعة على صفين دراسيين كل صف يضم (٢٢) تلميذاً لغرض اجراء تجربة البحث الحالي .

٥:- مكان إجراء الدراسة:-

أُجريت الدراسات السابقة في اماكن مختلفة من العراق فقد أُجريت دراسة (العبيدي ١٩٩٣) ودراسة (الراوي١٩٩٥) ودراسة (المفرجي ٢٠٠٧) في محافظة بغداد اما دراسة (المحسن ٢٠٠٣) فقد اجريت في محافظة بابل ودراسة (الجبوري ٢٠٠٦) في محافظة نينوى اما دراسة لوكنز فقد أُجريت في امريكا ولم تذكر درسة ساملز المكان الذي أُجريت فيها الدراسة اما الدراسة الحالية فقد أُجريت في محافظة ديالى .

٦ :- التصميم التجريبي :-

اعتمدت الدراسات السابقة التصميم التجريبي ذا المجموعتين (احدهما مجموعة تجريبية والاخرى مجموعة ضابطة) كدراسة (المحسن ٢٠٠٣) ودراسة (الجبوري ٢٠٠٦) اما دراسة (العبيدي ١٩٩٣) فقد استخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعة الضابطة فقط ذي الاختبار البعدي ودراسة (الراوي ١٩٩٥) استخدمت التصميم التجريبي ذو المجاميع الثلاثة (مجموعتان ضابطة والاخرى تجريبية) اما دراسة (المفرجي ٢٠٠٧) فقد استخدمت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي اما دراسة لوكنز فقد استخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعتين ودراسة سامولز التصميم ذو المجموعات الثلاثة اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت التصميم التجريبي ذا المجموعتين (احدهما تجريبية والاخرى ضابطة) .

٧ :- مدة التجربة:-

اختلفت الدراسات السابقة في المدة التي استغرقتها التجربة فقد تراوحت بين ستة اسابيع كدراسة (العبيدي١٩٩٣) الى اثنى عشر اسبوعاً كدراسة (المحسن ٢٠٠٣) ولم تعثر الباحثة في دراسة سامولز ودراسة لوكنز على المدة التي استغرقتها كلتا التجربتين في حين استغرقت تجربة البحث الحالي تسعة اسابيع .

٨ :- القائم بالتدريس :-

قام الباحثون في الدراسات السابقة جميعها بالتدريس بانفسهم خلال مدة التجربة ما عدا دراسة (الجبوري ٢٠٠٦) فقد اعتمد على معلمتي اللغة العربية كون المعلمتان حاصلتين على شهادة معهد إعداد المعلمات فضلاً عن حصولهن على دورات تدريبية وسنوات تدريسية تتراوح من ١٣-١٥ سنة .

٩ :- الوسائل الاحصائية:-

اعتمدت اغلب الدراسات السابقة الاختبار التائي (T- test) كوسيلة احصائية في ما عدا دراسة (الراوي ١٩٩٥) التي اعتمدت تحليل التباين الاحادي وطريقة توكي كوسيلة احصائية ولم تذكر كل من دراسة سامولز ولوكنز الوسائل الاحصائية التي استخدمتها لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات ،اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فقد اعتمدت الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لمعالجة بيانات بحثها .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً:- التصميم التجريبي
ثانياً :- مجتمع البحث
ثالثاً :- عينة البحث
رابعاً :- التكافؤ بين مجموعتي البحث
خامساً :- ضبط المتغيرات الدخيلة (المجموعة التجريبية)
سادساً :- متطلبات البحث
سابعاً:- اسلوب إجراء التجربة
ثامناً :- اداة البحث
تاسعاً :- تطبيق التجربة
عاشراً :- تطبيق اداة البحث
احد عشر :- الوسائل الاحصائية

منهجية البحث واجراءاته:-

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدفها لانه منهج ملائم لاجراءات البحث والتوصل الى النتائج والقصود من مصطلح تجريبي تغيير شيء وملاحظة اثر التغيير في شيء اخر (ابو حويج ،٢٠٠٢ ،ص٥٩) .

لما كان هدا البحث يرمي الى التعرف على اثر توظيف الصور اوالرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي ،فالبحث يتطلب اعتماد المنهج التجريبي فقد اتبعت الباحثة الاجراءات المنهجية المتمثلة في اختيار التصميم التجريبي الملائم ، وتحديد مجتمع البحث ، واختيار عينته ، واجراء عملية التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث ، وتحديد متطلبات البحث وتحديد الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث وفي ما يأتي تفصيل للاجراءات المذكورة .

اولاً :- ***التصميم التجريبي*** :-

للبحوث التجريبية نتائج ، وتتوقف دقة هذهِ النتائج على نوع التصميم التجريبي للبحث الذي يتوقف على طبيعة المشاكل وظروف العينة التي يختارها الباحث (فاندالين ،١٩٨٥،ص٣٩١) .

ان التحكم في العوامل المتعلقة بالظاهرة السلوكية التي يدرسها الباحث (المتغيرات التجريبية) من الامور الاساسية التي يجب ان يوليها عناية كاملة ، ويجب ان يخطط لها بكل دقة (محمود ، ١٩٧٤،ص١٦٨) .

والتصميم التجريبي (عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة) (داود ،وانور، ١٩٩٠،ص٢٥٦)

ونظراً لطبيعة الظواهر التي تعالجها البحوث التربوية التي لم تصل الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط .(الزوبعي ، ١٩٧٤،ص١٠٦).

لذا اعتمدت الباحثة واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي الملائم لظروف هدا البحث فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل الاتي :

شكل يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار	الاداة
التجريبية	توظيف الرسوم	اكتساب المهارات اللغوية	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	القراءةوالكتابة			

ويقصد بالمجموعة التجريبية ،المجموعة التي تدرس بتوظيف الرسوم،والمجموعة الضابطة التي تدرس من دون توظيف للرسوم أي بالطريقة التقليدية في اكتسابها للمهارات اللغوية في مادة القراءة .

ثانياً :- ***مجتمع البحث*** :-

من الضروري للباحث تحديد المجتمع الاصلي للدراسة التي تُعد عملية اساسية .(داود وانور ،١٩٩٠ ،ص ٧١) .

لان ذلك سيساعد في اختيار عينة البحث على وفق الاسلوب العلمي الامثل الذي يوفر له مراعاة خصائص المجتمع الاصلي ،فضلا ،عن الحصول على نتائج موضوعية تسهم في تقديم الحلول المفيدة .(ابو النيل ،١٩٨٤ ،ص ٢٠) .

يمثل مجتمع البحث المدارس الابتدائية في محافظة ديالى /مدينة التحرير التي كان مجموعها (١٧) مدرسة وذلك حسب المعلومات التي أُخذت من المديرية العامة لتربية ديالى (قسم الإحصاء التربوي) فاختارت الباحثة قصدياً مدرسة مسلم بن عقيل الابتدائية المختلطة الواقعة في مركز مدينة بعقوبة للاسباب الاتية :-

١:- تضم شعبتين للصف الثاني الابتدائي (أ ، ب) .
٢:- تعاون ادارة المدرسة مع الباحثة .
٣:- لقربها من سكن الباحثة مما يسهل إجراء التجربة فيها .

ثالثاً :- عينة البحث :-

زارت الباحثة المدرسة التي وقع عليها الاختيار بموجب الامر الاداري الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى ، ملحق (١) لتسهيل مهمتها فوجدت انها تضم شعبتين (أ ،ب) للصف الثاني الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ وقد تم قصدياً اختيار الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والتي تدرس بتوظيف الرسوم ، واختيار الشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية اذ كانت الشعبة (أ) صاحبة المتوسط الحسابي الاعلى والشعبة (ب) صاحبة المتوسط الحسابي الاقل في الاختبار القبلي .

وقد استبعدت الباحثة التلامذة الراسبين البالغ عددهم (٥) تلامذة من المجموعة التجريبية من مجموع (٢٧) تلميذاً وتلميذة فاصبح حجم العينة (٢٢) تلميذاً وتلميذة ، واستبعدت التلامذة الراسبين البالغ عددهم (٧) من المجموعة الضابطة من مجموع (٢٩) تلميذاً وتلميذة فاصبح حجم العينة (٢٢) تلميذاً وتلميذة فاصبح عدد افراد عينة البحث بشكلها النهائي (٤٤) تلميذاً وتلميذة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

عددتلامذة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عددالذكور	عدد الاناث	عددالتلامذة قبل الاستبعاد	عددالتلامذة الراسبين	عددالتلامذةبعد الاستبعاد
التجريبية	أ	١٦	١١	٢٧	٥	٢٢
الضابطة	ب	١٧	١٢	٢٩	٧	٢٢
المجموع		٣٣	٢٣	٥٦	١٢	٤٤

رابعاً :- التكافؤ :-

تكافؤ مجموعتي البحث :-

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة مما يجب توخي الدقة في ذلك وهذه المتغيرات هي :-

١:- درجات القراءة للصف الاول الابتدائي للعام الدراسي السابق ٢٠٠٩-٢١٠١ .

٢:- العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٣:- التحصيل الدراسي للاباء .

٤:- التحصيل الدراسي للامهات .

١:- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الاول الابتدائي :-

حصلت الباحثة على درجات تلامذة عينة البحث في مادة القراءة للصف الاول الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) من سجل درجات الصفوف الاولية الذي قدمتهُ ادارة المدرسة ،اذ بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في مادة القراءة في الامتحان النهائي للصف الاول الابتدائي (٨،٣١٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨،٣٦٣) الملحق (٤) وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة القراءة بين تلامذة المجموعتين ، ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (١،١٨) وهي اقل من الجدولية (٢،٧) وبدرجة حرية (٤٢) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات تلامذة مجموعتي البحث في مادة القراءة في الامتحان النهائي للصف الاول الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠

مجموعة البحث	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**٢٢**	**٨،٣١٨**	**٢،٦٣٢**	**١،٦٢٢**				**غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥)**
الضابطة	**٢٢**	**٨،٣٦٣**	**١،٩٥٨**	**١،٣٧٣**	**٤٢**	**١،١٨**	**٢،٠٢**	
المجموع	**٤٤**							

٢:- تكافؤ مجموعتي البحث بالعمر الزمني :-

حصلت الباحثة على اعمار التلامذة من هوية الاحوال المدنية إذ طُلب من التلامذة عن طريق ادارة المدرسة جلب بطاقاتهم الشخصية ، وتم تدوين المعلومات مباشرةً من الهوية وبشكل دقيق محسوباً بالشهور وبعد اجراء الموازنة بين متوسط اعمار التلامذة ، بلغ متوسط اعمار تلامذة المجموعة التجريبية (٩٠،٦٣) شهراً ، ومتوسط اعمار تلامذة المجموعة الضابطة (٨٩،٩٥) شهراً الملحق (٣) .

وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين (البياتي وزكريا ،١٩٧٧،ص٢٦٠) لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار تلامذة المجموعتين ، ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية الحسوبة (٠،٧٥) اقل من القيمة الجدولية (٢،٠٢) وبدرجة حرية (٤٢) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً بالعمر الزمني والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار تلامذة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٩٠،٦٣	٩،٢٧	٣،٠٤	٤٢	٠،٧٥	٢،٠٢	**غير دالة احصائياً عند مستوى (٠،٠٥)**
الضابطة	٢٢	٨٩،٩٥	٨،٨٤	٢،٩١				
المجموع	٤٤							

٣:- التحصيل الدراسي للآباء :-

تم الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية ومن التلامذة انفسهم ويتضح من الجدول (٤) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي لآباء تلامذة المجموعتين ، فقد ظهرت نتائج البيانات وباستخدام مربع كاي (كا٢)، ان قيمة كاي المحسوبة (٠،١٦٢) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية (٥،٩٩) وبدرجة حرية (٣) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

تكرار التحصيل الدراسي لآباء تلامذة مجموعتي البحث ، وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية .

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا٢		الدلالة الاحصائية عند ٠،٠٥
		امي ويقراء ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٤	٥	٥	٨	٣	٠،١٦٢	٥،٩٩	غيردالة
الضابطة	٢٢	٥	٤	٥	٨				
المجموع	٤٤	٩	٩	١٠	١٦				

وقد دمجت الباحثة التكرارات الاقل من خمسة اذ دمجت الخلايا (امي ، يقراء ويكتب) في حلية واحدة وكذلك الخلايا (اعدادية ، جامعة فما فوق) في خلية واحدة لذا اصبحت درجة الحرية (٣) بحسب راي الصوفي (الصوفي ، ١٩٨٥ ، ص٢٦) .

٤:- التحصيل الدراسي للامهات :-

تم الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية ومن التلامذة انفسهم ويوضح جدول (٥) توزيع تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلامذة مجموعتي البحث ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير ، اذ بلغت قيمة كاي المحسوبة (٠،١٣٢) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية (٥،٩٩) وبدرجة حرية (٣) .

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلامذة مجموعتي البحث ، وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا٢		الدلالة الاحصائية عند ٠،٠٥
		امي يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٥	٧	٥	٥	٣	٠،١٣٢	٥،٩٩	غير دالة
الضابطة	٢٢	٥	٨	٣	٦				
المجموع	٤٤	١٠	١٥	٨	١١				

وقد دمجت الخلايا كما تم الاشارة اليه سابقاً في جدول (٤)

خامساً:- ضبط المتغيرات الدخيلة :-

على الرغم من تطور العلوم النفسية والتربوية ، ومحاولتها الالحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الاجراءات ، وكثرة استعمال المتخصصين (المنهج التجريبي) في هذا المجال ، الا انهم يدركون تماماً الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، او ضبطها ، لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ، ومعقدة ، ومتداخلة فيما بينها (همام ،١٩٨٤، ص٢٠٣-٢٠٤) وزيادة على ما قامت بهِ الباحثة من اجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات السابقة ، فقد حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط متغيرات اخرى يعتقد انها تؤثر في سير التجربة ،حرصاً منها على سلامة التجربة ودقة نتائجها .

وفيما يلي عرضاً لهذه المتغيرات وكيفية تفادي تأثيرها :-

١:- اختيار افراد العينة :-

استطاعت الباحثة السيطرة على الفروق بين افراد العينة ، وذلك باجراء التكافؤ احصائياً بين المجموعتين في بعض المتغيرات ، فضلاً عن ان البيئة الاجتماعية التي ينتمي اليها افراد العينة واحدة متشابهة ، ومن منطقة سكنية واحدة تقريباً .

٢:- اداة القياس :-

استعملت الباحثة في دراستها الاختبار الشفوي لقياس (صحة القراءة وفهم المعنى) واختبار قياس الزمن لقياس (السرعة في القراءة) واختبار الاملاء المنقول لقياس مهارتي (رسم الكلمة وتناسق الخط) .

٣:- العمليات المتعلقة بالنضج :-

ويقصد بها عمليات النمو النفسية والبيولوجية التي قد تحدث لافراد التجربة في اثناء اجراءها مما قد يؤثر في استجاباتهم (الزوبعي ، ١٩٧٤ ، ص ٩٥) .

ولهذا العامل اثر في البحوث التي قد تستغرق مدة زمنية طويلة ، لكن البحث الحالي يمتاز بمدة زمنية قصيرة وهي تسعة اسابيع ، اذ بدأت بتاريخ ٢٠١٠/١٠/١٦ وانتهت بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٢١ .

٤:- اثر الاجراءات التجريبية :-

من اجل الحفاظ على التجربة من بعض الاجراءات التي يمكن ان تؤثر في سير التجربة ، عملت الباحثة قدر المستطاع على الحد من اثر هذا العامل وتمثل ذلك في :

أ:- سرية البحث :-

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار التلامذة بطبيعة البحث وهدفه كي لايتغير نشاطهم وتعاملهم مع التجربة مما يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب :- التدريس :-

دَرّست الباحثة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسها ، مما يضمن للتجربة درجات من الدقة والموضوعية ، لان تخصيص معلمة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المادة اكثر من الاخرى ، او الى صفاتها الشخصية ، ومدى تأثيرها على التلامذة ، او الى غير ذلك من العوامل .

ج :- المادة الدراسية : -

دَرّست الباحثة مجموعتي البحث مادة دراسية واحدة تمثلت بالموضوعات السبعة الاولى من كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي خلال العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ ط٣ لسنة ٢٠١٠ وجدول (٦) يوضح ذلك ، وبهذا امكن السيطرة على هذا العامل .

جدول (٦)

موضوعات مادة القراءة للصف الثاني الابتدائي ، التي درست لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وارقام الصفحات وعددها .

ت	الموضوعات	ارقام الصفحات	عدد الصفحات
١	انا احفظ القرآن	١٥-١٦	٢
٢	العودة الى المدرسة	١٨- ٢٠	٣
٣	الغراب العطشان	٢٥- ٢٦	٢
٤	حكايات جدتي	٣٢- ٣٤	٣
٥	العراق وطني	٣٨- ٣٩	٢
٦	البلبل والحرية	٤٣- ٤٤	٢
٧	الارنب الوفي	٥٥- ٥٧	٢

د:- توزيع الحصص :-

تمكنت الباحثة من السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، اذ خصصت لتدريس مادة القراءة للصف الثاني الابتدائي تسع حصص اسبوعياً بحسب منهج توزيع مفردات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ملحق (٧) وبذلك يكون مجموع الحصص الاسبوعية لمجموعتي البحث ثماني عشرة حصة وبواقع تسع حصص لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

جدول (٧)
توزيع حصص مادة القراءة لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الاحد	التجريبية	الاولى	١٢،٠٠
		الثالثة	١،٣٠
	الضابطة	الثانية	١٢،٤٥
		الرابعة	٢،١٠
الاثنين	التجريبية	االثانية	١٢،٤٥
		الرابعة	٢،١٠
	الضابطة	الاولى	١٢،٠٠
		الثالثة	١،٣٠
الثلاثاء	التجريبية	الاولى	٨،٠٠
		الثانية	٨،٤٥
	الضابطة	الثالثة	٩،٣٠
		الرابعة	١٠،١٠
الاربعاء	التجريبية	الاولى	٨،٠٠
		الثالثة	٩،٣٠
	الضابطة	الثانية	٨،٤٥
		الرابعة	١٠،١٠
الخميس	التجريبية	الرابعة	١٠،١٠
	الضابطة	الثانية	٨،٤٥

ه:- الوسائل التعليمية :-

استخدمت الباحثة الرسوم وسيلة تعليمية للمجموعة التجريبية اذ تم تشبيه المهارات اللغوية الواردة في موضوع القراءة ورسمها في لوحات تعرض على التلامذة ، اما المجموعة الضابطة استخدمت الباحثة لها الوسائل التعليمية الاتية (السبورة ، والطباشير الملون والعادي) .

و:- بناية المدرسة :-

طبقت الباحثة في مدرسة واحدة في صفوف متجاورة ، متشابهة من حيث المساحة والانارة والتهوية وعدد المقاعد ونوعها وحجمها .

ز:- مدة التجربة :-

تساوت مجموعتا البحث في مدة التجربة التي امتدت من يوم السبت ٢٠١٠/١٠/١٦ حتى يوم الثلاثاء ٢٠١٠/١٢/٢١ .

سادساً :- متطلبات البحث :-

١:- تحديد المادة العلمية :-

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في اثناء مدة التجربة وهي سبعة موضوعات على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلامذة الصف الثاني الابتدائي والجدول (٦) صفحة (٥٥) يوضح ذلك .

٢:- تحديد الاهداف العامة:-

اعتمدت الباحثة الاهداف العامة من كتاب (التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه)،الطبعة الاولى ، لسنة ١٩٨٧ م .

٣:- صياغة الاهداف السلوكية :-

من الضروري في العملية التربوية تحديد الاهداف السلوكية ، والهدف السلوكي (عبارة لغوية تصف رغبة في احداث تغيير في سلوك المتعلم ، القابل للقياس ، والممكن تحقيقه وملاحظته) (توق ،١٩٩٩،ص٣٢) .
لانها تعمل على مساعدة المعلم في قياس نواتج ما تعلمهُ التلامذة وتبعدهم عن العشوائية في عمليتي التعلم والتعليم . (الصانع ،٢٠٠٠، ص٣٠) .

وتساعد في انجاز اقل جهد واقصر وقت ، فضلاً عن انها تلغي عدداً من الاحتمالات والتفسيرات لمأخذ يكون متوقعاً (سلامة ،٢٠٠١،ص٦٩) .

وقد صاغت الباحثة الاهداف السلوكية لموضوعات بحثها من الاهداف العامة للقراءة ومحتوى المادة الدراسية من كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي معتمدةً المستويات الثلاثة من المجال المعرفي في تصنيف (بلوم) للاهداف السلوكية (المعرفة – الفهم – التطبيق) اذ بلغ عددها (٤٦)هدفاً سلوكياً وبواقع (١٥) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة و(١٧) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم و(١٤) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق) ثم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وعدد من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الملحق (٦) لابداء آرائهم في صياغة الاهداف ومدى ملاءمتها للمستوى المعرفي ومدى تطبيقها لمحتوى الموضوعات .

٤:- اعداد الخطط الدراسية :-

يُعرف عبد الحليم وآخرون الخطط التدريسية على انها النظام الذي يسير عليه المعلم فيما يلقيه على التلامذة من دروس وما يبعث على تحصيله من مهارات ونشاط حتى يكسبوا الخبرة النافعة والمهارات اللازمة ، والمعلومات المختلفة من غير اسراف في الوقت والجهد " (عبد الحليم وآخرون ،٢٠٠٠،ص٤) ولما كانت الخطط التدريسية احدى متطلبات المعلم الناجح ، أعدت الباحثة خططاً تدريسية أنموذجية في ضوء الموضوعات المحددة ، والاهداف السلوكية لمادة (القراءة) ، على وفق ما ستدرسهُ المجموعة التجريبية (بتوظيف الرسوم) ، وعلى وفق ما ستدرسهُ المجموعة الضابطة ، من دون توظيف الرسوم أي بالطريقة التقليدية المتبعة للمرحلة الابتدائية للصف الثاني الابتدائي) وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسهاالملحق (٩) لاستطلاع آرآئِهم وملاحظاتِهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة .

٥:- إعداد الرسوم :-

بعد اختيار سبعة موضوعات من كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي ، ارادت الباحثة ان تشبه المهارات التي ترد خلال الموضوعات فاستعانت بِاحد الرسامين (*) لتحويلها الى رسومات من بيئة التلميذ حتى يسهل على التلميذ تعلم تلك المهارات وتكون لديهم استجابة نحو تلك المؤثرات التي تتمثل بالرسوم الملونة لشد انتباههم وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية من خلال استبانة أُعدت لهذا الغرض وملحق (رقم ٨) يوضح ذلك .

سابعاً:- اسلوب إجراء التجربة :-

بدأت التجربة يوم السبت الموافق ٢٠١٠/١٠/١٦ إذ كافأت الباحثة بين افراد مجموعتي البحث قبل هذه المدة احصائياً في بعض المتغيرات فتعرفت الباحثة على تلامذة مجموعتي البحث وقامت الباحثة يوم الاحد المصادف ٢٠١٠/١٠/١٧ بتدريس مجموعتي البحث على النحو الآتي :-

١:- المجموعة الضابطة :-

دَرَست الباحثة المجموعة الضابطة بنفسها على وفق جدول الحصص الاسبوعي الذي أتفقت به الباحثة مع ادارة المدرسة ومعلمة المادة اذ تقوم الباحثة بتدريس الموضوعات القرائية من دون استخدام الرسوم بالطريقة التقليدية المتبعة في تعليم القراءة .

٢:- المجموعة التجريبية :-

دَرَسَت الباحثة المجموعة التجريبية موضوعات القراءة مع الاستعانة بالرسوم التي اعدتها الباحثة من اجل تحويل المهارات اللغوية الى لوحات مرسومة أُعدت من اجل زيادة اكتساب التلامذة لتلك المهارات .

*عمر الحسك فنان تشكيلي

ثامناً:- اداة البحث :-

يتطلب البحث الحالي وجود اختبار لقياس المهارات اللغوية للصف الثاني الابتدائي ولعدم توافر اختبارات تحصيلية مقننة وملائمة لقياس المهارات اللغوية للصف الثاني الابتدائي فقد لجأت الباحثة الى اعتماد موضوع قرائي عنوانه (الارنب الوفي) بعد ان اختارت منها فقرة وعدد كلماتها (٢٥) كلمة ملحق (١١) بعد ان استشارت الباحثة مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في اللغة التربوية العربية وطرائق تدريسها والعلوم النفسية من خلال استبانة أُعدت لهذا الغرض فاصبحت القطعة القرائية جاهزة للتطبيق .

وقد قاست بها الباحثة المجالات الاتية :-

١:- صحة القراءة :- إختبرت الباحثة صحة القراءة (صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة) بصورة فردية حيث ينادى على التلامذة الى قاعة أُخرى منفصلة عن غرفة الصف لاجراء الاختبار فيها .

٢:- سرعة القراءة :- تقوم الباحثة بحساب درجة مهارة سرعة القراءة بالثواني ويسجل الوقت الذي يستغرقه التلميذ في قراءة القطعة القرائية المختارة وفي حال توقف التلميذ عن القراءة تعطيه الباحثة خمس ثواني ويترك بعدها الكلمة ليستمر بالقراءة وتكون حساب سرعة القراءة على وفق المعادلة الاتية :-

س= (ص ÷ و.ث)×٦٠ (ابوالعزايم ،١٩٨٣،ص١٤٩)

اذ ان :-

س :- معدل الكلمات التي يقرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة .
ص :- عدد الكلمات التي يقرأها التلميذ قراءة صحيحة .
و.ث :- الزمن الذي يستغرقه التلميذ في قراءة القطعة كاملة محسوباً بالثواني .

٣:- فهم المعنى :- تم قياس مهارة فهم المعنى إذ اختارت الباحثة خمس كلمات على ان تكون من مضمون القطعة القرائية المُعدة لإجراء الاختبار ومن بيئة التلامذة لتقوم الباحثة بسؤالهم عن معنى الكلمات وهي (يُخَلِّصَها – غُصنْ –القْاهُ – تَسَلْقَتْ – الوَفيُّ)

٤:- مهارتي رسم الكلمة وتناسق الخط :- قامت الباحثة باختبار مهارتي رسم الكلمة وتناسق الخط من خلال اختبار جماعي اذ تطلب الباحثة من التلامذة القيام بكتابة الكلمات التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض والتي تتضمن جملة متكونة من خمس كلمات وهي (مَرِضَ الْبُلْبُلُ الْحَزينُ وَسَكَتَ عَنِ الْغِناءِ) .

تعليمات التصحيح وحساب الدرجة

يتطلب قياس المهارات اللغوية التي شملها هدا البحث وحساب الدرجة إعداد معايير خاصة لكل مهارة من المهارات على وفق الاتي :-

أ:- مهارة صحة القراءة :-

١:- تُعد الكلمة صحيحة اذا نطقت من غير :-

_ اذا قرأها التلميذ بصورة غير صحيحة ثم اعاد قراءتها بصورة صحيحة

_ ابدالها بكلمة أُخرى

_ ابدال في احد حروفها

_ زيادة في حرف اواكثر

_ تقطيع الكلمة الى حروفها

٢:- تُعد الكلمة غير صحيحة اذا:-

_ لفظت لفظاً عامياً وليس فصيحاً

_ قُرئت بصورة صحيحة ثم اعاد قراءتها بصورة غير صحيحة

٣:- تُعطى درجة واحدة لكل كلمة صحيحة ودرجة (صفر) للكلمة غير الصحيحة وبذلك تكون اعلى درجة (٢٥) واقل درجة (صفر) .
(سلمان ،٢٠٠٥ ،ص٤٦)

ب :- مهارة السرعة :-

استعملت طريقة الكمية المحددة عند تطبيق اختبار سرعة القراءة ، وحسبت السرعة على وفق المعادلة السابق ذكرها وقد حولت عدد الكلمات التي قرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة الى درجات باعطاء درجة واحدة لكل كلمة صحيحة قرأها التلميذ ضمن الدقيقة الواحدة.

ج :- فهم المعنى :-

قامت الباحثة بقياس مهارة الفهم من خلال السؤال عن معنى خمس كلمات لذا فان قياس درجة المهارة لايتطلب معايير خاصة عند تصحيحه سوى ان تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة غير صحيحة وبذلك تكون اعلى درجة (٥) واقل درجة (صفر) .

د:- رسم الكلمة :-

بما ان الباحثة قامت باختبار رسم الكلمة من خلال كتابة خمس كلمات لذا فان حساب درجة المهارة لايتطلب معايير خاصة عند تصحيحه سوى إعطاء درجة واحدة لكل كلمة صحيحة وبذلك تكون اعلى درجة (٥) درجات واقل درجة (صفر) .

ه :- تناسق الخط :-

قامت الباحثة بحساب درجة تناسق الخط من خلال المعيار الآتي :-

_ صحة الكلمات

_ وضع النقاط فوق الكلمات

_ استقامة الخط على السطر

_ حجم الكلمة " على ان يكون حجم الكلمة متوسط الحجم "

_ فهم الخط

وإعطاء درجة واحدة لكل كلمة صحيحة ودرجة صفر لكل كلمة غير صحيحة وبذلك تكون اعلى درجة (٥) واقل درجة (صفر) .

تاسعاً :- تطبيق التجربة :-

بعد ان قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) التي تدرس في اثناء مدة التجربة ، وتحديد المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية واعدادالخطط التدريسيه وضبط المتغيرات الدخيلة (غيرالتجريبية)التي تعتقد الباحثة انها تؤثر في نتائج البحث فضلاً عن تنظيم جدول الدروس في المدرسة بواقع ثمانية عشر درساً في الاسبوع ، وقد طبقت تجربتها على تلامذة مجموعتي البحث في (٢٠١٠/١٠/١٦) وقد قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث الخاضعتين للتجربه فقد قامت بتدريس المجموعة التجريبية بتوظيف الرسوم اما المجموعة الضابطة فقد درستها من غيرتوظيف الرسوم ولم يحدث خلال هذه المدة أي اندثار تجريبي ولم يتسرب أي من تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

عاشراً :- تطبيق اداة البحث :-

اختارت الباحثة موعداً لتطبيق اداة بحثها في يوم السبت (٢٠١٠/١٢/١٦) وقد ساعدت الباحثة على تطبيق اداتها بعض معلمات المدرسة من اجل المحافظة على سيرها بصورة صحيحة ، و بعد الانتهاء من عملية اختبار التلامذة دونت الباحثة الدرجات و اصبحت جاهزة للمعالجة الاحصائية وصولاً الى نتائج البحث ملحق (١٣) وقد طبقت اداتها التي كانت عبارة عن قطعة قرائية عنوانها ((الارنب الوفي))من اجل معرفة مدى اكتساب تلامذة الصف الثاني الابتدائي للمهارات اللغوية التي حددها الخبراء بعد أن تم عرض المهارات بصورتها الاولية ملحق (١٢) على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وفي اللغة العربية وطرائق تدريسها لتحديد المهارات التي تستطيع الباحثة قياسها وقد تم اختيار المهارات التي اتفق اغلب الخبراء لقياسها وقد قام كل تلميذ من عينة البحث بقراءة القطعة القرائية قراءة كاملة ، وقامت الباحثة بوضع درجة لمهارة صحة القراءة بدقة من خلال عدد الكلمات الصحيحة التي قام التلامذة بقراءتها وبحساب الوقت المستغرق في قراءة الموضوع لكل تلميذ من تلامذة عينة البحث بواسطة ساعة توقيت وبذلك تم حساب درجة السرعة في القراءة . وباختبار مهارة الفهم من خلال حساب درجة اجابة كل تلميذ من التلامذة عن معاني الكلمات اجابة صحيحة اما مهارة رسم الكلمة فقد طلبت الباحثة من التلامذة بكتابة جملة على اللوحة ووضع درجة من خلال حساب كل كلمة صحيحة قام التلاميذ بكتابتها ومهارة تناسق الخط الذي وضعت الباحثة درجاتهُ من خلال معيار تناسق الخط الذي ذكرته الباحثة سابقاً والذي اعتمدته لحساب درجة المهارة .

احد عشر :- الوسائل الاحصائية :-

عولجت البيانات احصائياً باستعمال الوسائل الاتية :-

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\left(\frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\right) \times \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

حيث ان :-

س١ :- المتوسط الحسابي للعينة الاولى
س٢ :-المتوسط الحسابي للعينة الثانية
ن١ :- عدد افراد العينة الاولى
ن٢ :-عدد افراد العينة الثانية
ع١ :- الانحراف المعياري للعينة الاولى
ع٢ :-الانحراف المعياري للعينة الثانية (احمد ،١٩٨٨ ، ص٣١١)

لتحقيق ما يأتي :-

أ- تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات البحث (درجات اللغة العربية للعام السابق والعمر الزمني للتلامذة)

ب- لمعرفة الفرق في اكتساب (مهارة صحة القراءة وفهم المقروء وسرعة القراءة ورسم الكلمة وتناسق الخط) لتلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة)

٢-مربع كاي (كا٢)

للتكافؤ بين تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي لآ باء وامهات التلامذ ة

$$كا^{٢} = \frac{مج(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

حيث ان :-

ل : التكرار الملاحظ

ق : التكرار المتوقع (البياتي وزكريا ،١٩٧٧،ص ٢٣٩)

٣- معادلة قياس مهارة سرعة القراءة

$$س = (ص \div و.ث) \times ٦٠$$

اذ ان :-

ص: عدد الكلمات الصحيحة
و.ث : الوقت بالثواني

(ابو العزايم ، ١٩٨٣،ص١٤٩)

الفصل الرابع

نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

. عرض النتائج

. تفسير النتائج

. الاستنتاجات

. التوصيات

. المقترحات

نتائج البحث :-

بعد انهاء تجربة البحث على وفق الخطوات والاجراءات التي اشير اليها في الفصل السابق تعرض الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث على وفق مرمى البحث وفرضياتهِ ومن خلال الموازنة بين متوسطات تحصيل تلامذة مجموعتي البحث في الاختبارات التي طبقت في نهاية التجربة لقياس مدى إكتسابهم للمهارات اللغوية في مادة القراءة وتفسير النتائج التي توصل اليها البحث وكما يأتي :-

اولاً :- عرض النتائج :-

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة التي تنص على إنهُ :-

((لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة القراءة من غير توظيف الرسوم في المهارات (صحة القراءة وفهم المقروء ورسم الكلمة وتناسق الخط والسرعة في القراءة) مجتمعة)) .

وبعد تصحيح إجابات تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على الاختبارات التي اعدتها الباحثة لقياس المهارات اللغوية المذكورة اظهرت النتائج ان متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية (٣٠،٩٥٤) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢١،٥) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين هذين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي (T- test) والتي اظهرت نتائجه مايتضح في الجدول (٨) .

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المهارات (صحة القراءة وفهم المقروء ورسم الكلمة وتناسق الخط والسرعة في القراءة) مجتمعة

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٣٠,٩٥٤	٨,٤٨٧	٤٢	٦,٨٠٦	٢،٠٢	**دالة**
الضابطة	٢٢	٢١,٥	٣,٥٨٩				
المجموع	٤٤						

ويلاحظ من الجدول (٨) إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤٢) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦،٨٠٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٢) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة القائلة ((يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة من غير توظيف الرسوم في المهارات (صحة القراءة وفهم المقروء ورسم الكلمة وتناسق الخط والسرعة في القراءة) مجتمعة)) .

ـ النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على إنه :ـ

((لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة من غير توظيف الرسوم في مهارة صحة القراءة)) .

وبعد تصحيح إجابات تلامذة مجموعتي البحث على الاختبارالذي أُجريَّ في نهاية التجربة اظهرت النتائج ان متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية بلغ (١٩،٨١٨) في حين بلغ متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة (١٣،٠٩١) ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة الاختبار التائي(T-test) والتي اظهرت نتائجه ما يتضح في الجدول (٩).

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارة صحة القراءة

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**٢٢**	**١٩,٨١٨**	**٢,٣٨٧**	**٤٢**	**٤٣٣،٧**	**٢,٠٢**	**دالة**
الضابطة	**٢٢**	**١٣،٠٩١**	**٣،٣٩٦**				
المجموع	**٤٤**						

ويلاحظ من الجدول (٩) ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٢) لصالح المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧،٤٣٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة القائلة ((يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات

تلامدة المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة التي درست من غير توظيف الرسوم في اكتساب مهارة صحة القراءة)).

ـ النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على :-

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة من غير توظيف الرسوم في مهارة فهم المقروء)) .

وبعد تصحيح إجابات تلامذة مجموعتي البحث على الاختبار الذي أُجريَّ في نهاية التجربة اظهرت النتائج ان متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية بلغ (٤,١٣٦) في حين بلغ متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة (٢,٥٩٠) ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة الاختبار التائي (والتي اظهرت نتائجه ما يتضح في الجدول (١٠) .

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارة فهم المقروء

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٤,١٣٦	٠,٨١٦	٤٢	٦,٧٢١	٢,٠٢	**دالة**
الضابطة	٢٢	٢,٥٩٠	٠,٧٢				
المجموع	٤٤						

ويلاحظ من الجدول (١٠) ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٢) لصالح المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٧٢١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة القائلة ((يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة التي درست من دون توظيف الرسوم في اكتساب مهارة فهم المقروء)).

ـ النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على :-

((لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة على وفق الرسوم ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة بالطريقة التقليدية في مهارة رسم الكلمة)) .

وبعد تصحيح إجابات تلامذة مجموعتي البحث على الاختبار الذي أُجري في نهاية التجربة اظهرت النتائج ان متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية بلغ (٣,٧٢٧) في حين بلغ متوسط درجات اكتسابت تلامذة المجموعة الضابطة (٢,٨٣٦) ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة الاختبار التائي (T- test) والتي اظهرت نتائجه مايتضح من الجدول (١١) .

جدول (١١)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مهارة رسم الكلمة

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الد=لالة الاحصائية عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٣,٧٢٧	٠,٩٣٦	٤٢	٥,٧٣٤	٢,٠٢	**دالة**
الضابطة	٢٢	٢,٨٣٦	٠,٨١٦				
المجموع	٤٤						

ويلاحظ من الجدول (١١) ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٢) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٣٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة ((يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة التي درست من غير توظيف الرسوم في مهارة رسم الكلمة)) .

ـ النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على :ـ

((لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة من غير توظيف الرسوم في مهارة تناسق الخط)) .

وبعد تصحيح إجابات تلامذة مجموعتي البحث على الاختبار الذي أُجريَّ في نهاية التجربة اظهرت النتائج ان متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية بلغ (٤) في حين بلغ متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة (٢,٩٠٩) ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة الاختبار التائي (T- test) والتي اظهرت نتائجه ما يتضح في الجدول (١٢) .

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارة تناسق الخط

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٤	٠،٩٥٣	٤٢	٣،٣٦٧	٢,٠٢	**دالة**
الضابطة	٢٢	٢،٩٠٩	١،١٤٤				
المجموع	٤٤						

ويلاحظ من الجدول (١٢) ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٢) لصالح المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣،٣٦٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة القائلة ((يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية التي درست مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة التي درست من غير توظيف الرسوم في مهارة تناسق الخط)) .

ـ النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على :ـ

((لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات إكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم ومتوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة من غير توظيف الرسوم في مهارة السرعة في القراءة)) .

وبعد تصحيح إجابات تلامذة مجموعتي البحث على الاختبار الذي أُجري في نهاية التجربة اظهرت النتائج ان متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية بلغ(٢،٢٦٦) في حين بلغ متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة (٣،٥٥٥) ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-tes) والتي اظهرت نتائجه ما يتضح في الجدول (١٣) .

جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في مهارة السرعة في القراءة

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٢،٢٦٦	٠،٧٤٨	٤٢	٣،١٨٢	٢,٠٢	**دالة**
الضابطة	٢٢	٥٥٥،٣	١،٣٣١				
المجموع	٤٤						

ويلاحظ من (١٣) المذكور ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٢) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،١٨٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة القائلة ((يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة بتوظيف الرسوم وبين متوسط درجات اكتساب تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة من غير توظيف الرسوم في مهارة السرعة في القراءة)).

ثانياً :- تفسير النتائج :-

إن النتائج التي تمخض عنها هدا البحث يمكن تفسيرها على وفق فرضيات البحث وعلى النحو التالي :-

١ :- مايتعلق بالفرضية الرئيسة فقد اسفرت النتائج عن رفضها هذه الفرضية ، وهذا يعني تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي دَرَست بتوظيف الرسوم على تلامذة المجموعة الضابطة التي دَرَست من غير توظيف الرسوم في المهارات (صحة القراءة ، فهم المقروء ، رسم الكلمة ، تناسق الخط ، السرعة في القراءة) مجتمعة وهذا يدلل على فاعلية اسلوب الرسوم لان التلامذة في هذه المرحلة يحبون بطبيعتهم الرسوم وبخاصة الملونة منها بالوان زاهية وهذا ما تميزت به تلك الرسومات في هدا البحث التي حققت درجة من التفاعل والانتباه المتزايد لدى تلامذة المجموعة التجريبية مما ساعد على زيادة صحة قراءتهم وسرعتها وزيادة فهمهم واستيعابهم وحُسن خطهم وتناسقه .

٢ :- وفيما يخص الفرضية الفرعية الاولى فقد أسفرت النتائج عن رفض هذهِ الفرضية ، وهذا يعني تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف الرسوم على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست على من غير توظيف الرسوم في مهارة صحة القراءة وهذا يدلل على ان التجربة التي اعدتها الباحثة كان لها أثر في زيادة إكتساب التلامذة لهذه المهارة ويُعزى ذلك الى فاعلية الرسوم التي دَرَّست بها الباحثة في تعليم القراءة البصرية لان حاسة البصر انشط الحواس في العمليات الذهنية وعلى استجابة التلامذة لهذه الرسوم من خلال تدريبهم على النطق السليم لإصوات اللغة .

٣:- وما يتعلق بالفرضية الفرعية الثانية فقد اسفرت النتائج عن رفضها هذه الفرضية وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف الرسوم على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست من غير توظيف في مهارة فهم المقروء وذلك يُعزى الى اسلوب الرسوم التي تزيد من استيعاب التلامذة للمادة المقروءة لان الرسوم تشوق التلامذة وتقرب الافكاروالمفاهيم الى ذهن التلميذ مما ادى الى فهم كل لوحة من اللوحات المرسومة والتعرف على تفاصيلها .

٤:- أما ما يتعلق بالفرضية الفرعية الثالثة فقد اسفرت النتائج عن رفضها هذه الفرضية وهذا يعني تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف الرسوم على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست من غير توظيف الرسوم في مهارة رسم الكلمة ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان الرسوم كان لها أثر كبير على التلامذ ة فضلاً عن خلق جو دراسي جديد يشجعهم ويثير عندهم الرغبة فضلاً عن كون تلك الرسوم كانت قد كُتب عليها فقرات الموضوع فقد كانت كل لوحة من اللوحات تحمل معها الفقرة التي تُعبر عنها مكتوبة بخط واضح وبلون مغاير حتى تبقى عالقة في ذهن التلامذة .

٥:- اما ما يتعلق بالفرضية الفرعية الرابعة فقد اسفرت النتائج عن رفضها هذه الفرضية وهذا يعني تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف الرسوم على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست من غير توظيف في مهارة تناسق الخط وذلك يعني ان الرسوم التي تم تدريس المجموعة التجريبية بها قد اثرت تأثيراً ايجابياً لكون التلامذة يتذكرون مقاطع الموضوع القرائي الذي تم عرضهُ عليهم خاصةً وان الحاسة البصرية تلعب دوراً اساسياً في عملية التعلم وان تلامذة المجموعة التجريبية استفادوا منها في تحسين مهارة الكتابة لديهم .

٦:- والفرضية الفرعية الخامسة التي اسفرت نتائجها عن رفض هذه الفرضية مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف الرسوم على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست من غير توظيف الرسوم في مهارة السرعة في الكتابة وذلك لان التلامذة وجدوا عناصر الاحداث موضحة ومبسطة مما سهل عليهم فهم الموضوعات وذلك اسهم في زيادة تعلم تلامذة المجموعة التجريبية مهارة السرعة عند القيام بعملية القراءة.

ثالثاً :- الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج هدا البحث وضمن حدوده استنتجت الباحثة ما ياتي :-

١ :- فاعلية اسلوب الرسوم في إكتساب المهارات اللغوية (صحة القراءة وفهم المقروء ورسم الكلمة وتناسق الخط والسرعة في القراءة) مقارنة بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) .

٢ :- ان توظيف الرسوم في التعليم في المرحلة الابتدائية يثير رغبة المتعلم ويجعله مندفعاً نحو التطلع لكل ما هو جديد .

٣ :- يثير جذب انتباه التلامذة فهو وسيلة مشوقة تُخرج التلامذة من روتين الحفظ والتلقين .

٤ :- تفاعل التلامذة مع الرسوم ومع المادة القرائية التي عُرضت خلالها .

رابعاً :- التوصيات :-

في ضوء نتائج هدا البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

١ :- إعتماد الرسوم عند تدريس مادة القراءة في المرحلة الابتدائية .

٢ :- فتح دورات تربوية تؤكد اهمية الرسوم عند تدريس مادة القراءة للصف الثاني الابتدائي .

٣ :- إدخال مشرفي ومعلمي المدارس الابتدائية دورات تربوية لمعرفة خطوات تدريس مادة القراءة في ضوء الرسوم .

٤ :- توضيح المهارات اللغوية لمعلمي هذه المدارس من خلال الدورات التربوية .

خامساً :- المقترحات :-

استكمالاً لهده الدراسة تقترح الباحثة إجراء دراسات أُخرى ترمي الى ما يأتي :-

١:- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في إكتساب المهارات اللغوية حسب متغير الجنس .

٢:- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمدة سنة دراسية كاملة .

٣:- اجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الأُخرى .

المصادر

- القرآن الكريم

١ :- الابراشي ، محمد عطية ، والتوانسي ، ابو الفتوح محمد ، **الموجز في الطرق التربوية لتدريس اللغة القومية** ، مكتبة النهضة ، الفجالة ، مصر ، ب ت .

٢:- ابراهيم ، عبد العليم ، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ، الطبعة الثامنة ، القاهرة ، دار المعارف ،١٩٧٣ م .

٣:- ابن جني ، ابو الفتوح عثمان النحوي ، **الخصائص** ، الجزء الاول ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠ م .

٤ :- ابو حويج ، مروان ، **البحث التربوي المعاصر** ، دار اليازوري للنشر ، عمان ،٢٠٠٢ .

٥:- ابن منظور ، **لسان العرب** ، المجلد الثاني ، دار لسان العرب قدمه الشيخ عبد الله العلايلي ، نصيف يونس خياط ، بيروت ، لبنان ، ب ت .

٦:- ابو العزايم ، اسماعيل ، **القراء الصامتة السريعة** ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .

٧:- ابو علام ، رجاء محمود ، **قياس وتقويم التحصيل الدراسي** ، الطبعة الاولى ، دارالعلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٧ م .

٨:- ابو معال ، عبد الفتاح ، **القصة في ادب الاطفال** ، **مجلة رسالة المعلم** ، المجلد (٣١) العدد(١) وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، مديرية التوثيق والمطبوعات التربوية ١٩٨٨ م .

٩:- ابو النيل ، محمود السيد ، **الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي** ، الطبعة الرابعة ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

١٠:- ابوالهيجاء ، فؤاد ، **اساليب وطرق تدريس اللغة العربية** ، مكتبة اطلس ، دمشق ، ١٩٦٣ م .

١١:- احمد ، ابراهيم احمد ، **الاشراف المدرسي والعيادي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، ١٩٩٩ م .

١٢:- احمد ، شكري سيد ، **تطبيقات اسس ومباديء الاحصاء في المجال النفسي والتربوي** ، ج ١ ، جامعة قطر ، ١٩٨٨ م .

١٣:- اسماعيل ، سعاد خليل ، **مفاهيم واتجاهات حديثة في التخطيط لتطوير المناهج** ، **مجلة التربية الجديدة** ، العدد ٢ ، ١٩٧٤ م .

١٤:- ايزكس ، سوزان ، **الطفل في المدرسة الابتدائية** ، ترجمة محمد مختار متولي ، مراجعة عبدالعزيز عبد المجيد ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٧ م .

١٥:- البجة ، عبدالفتاح حسن ، **اصول تدريس اللغة العربية بين النظر والممارسة** ،المرحلة الاساسية الدنيا ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى ،١٤٢٠ ه ، ٢٠٠٢ م.

١٦:- ---------- ، **اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وادابها** ، دارالكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥ م .

١٧:- البسيوني ، محمود ، **مباديء التربية الفنية** ، دار المعارف ،١٩٨٩ م .

١٨:- بهادر ، سعدية محمد علي ، **المرجع في برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة** ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ م .

١٩ :- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثتايوس ، **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة مؤسسة الثقافة والعالمية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .

٢٠ :- توق ، محي الدين ، **تصميم التعليم** ، اليونسكو ، عمان ، معهد التربية ، ١٩٩٩ م .

٢١:- الجبوري ، محمد صالح خلف صالح ، **أثر استخدام اسلوب القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها** ، جامعة الموصل ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦ م .

٢٢:- الجبيلي ، سجيع ، **مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي** ، ط ١ ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠٠٩ م.

٢٣:- الجرجري ، عبدالله علي ابراهيم ، **مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الاعدادية في العراق ومقترحات علاجها** ، كلية ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٢٤:- الجعافرة ، عبد السلام ، يوسف ، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،٢٠١١ م .

٢٥:- الجمبلاطي ، علي ، ابو الفتوح التوانسي ، **الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، للطبع والنشر ، الفجالة القاهرة١٩٧٥ .

٢٦:- جواد ، ميسون علي ، **اسباب الضعف القرائي لدى تلاميذ الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية المعلمين** ، العدد (٣٧) الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ،٢٠٠٣ م .

٢٧ :- حتآملة ، عبدالكريم عبدة، **تعليم القراءة في الصف الاول الابتدائي ، مجلة رسالة المعلم** ، الجلد (٣١) العدد (١) وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، ١٩٩٠ م،

٢٨ :- حجازي ، محمود فهمي ، **التجدد في الفكر الاسلامي** ، المؤتمر الثالث عشر ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٠١ م .

٢٩:- الحريري ، حسن واخرون ، **العربية وطرق التدريس** - ط ٢ – مكتبة الانجلوا المصرية ، ١٩٥٥ .

٣٠:- حسن ، سعد علوان ، **أثر نَوعَي القراءة الجهرية والاستماعية في التحصيل القرائي والتذوق الادبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، جامعة بغداد ، كلية التربي ابن رشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٣ م .

٣١:- الحسون ، جاسم محمود واخرون ، **طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين** ، ط٦، ١٤١٨ه-١٩٩٧م .

٣٢:- الحصري ، ساطع ، **دروس في اصول التدريس** ، بيروت ، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع ، ١٩٥٦ م .

٣٣:- الحيلة ، محمد محمود ، **تصميم وانتاج الوسائل التعليمية** ، ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ،عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ م .

٣٤ :- خاطر ، محمود رشيد ، وآخرون ، **تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي** ، الطبعة الثانية ، تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والاعلام ،١٩٨٦ م .

٣٥:- الخولي ، امين ، **مشكلات حياتنا اللغوية** ، ط٢ مطبعة دار المعرفة ، القاهرة مصر، ١٩٦٥ م .

٣٦ :- داخل ، مساء تركي ، **المهارات اللغوية اللازمة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية** ،رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ابن رشد ، ٢٠٠٨ م

٣٧:- الداهودي ، تهاني توفيق ، **كيف تحبب طلابك بالقراءة** ، **مجلة رسالة المعلم** ، المجلد ٣٨ ، العدد ٢ ، ١٩٩٧ م .

٣٨ :- داود ، عزيز حنا ، وأنور ، حسين عبد الحمن ، **مناهج البحث التربوي** ،مطابع دار الحكمة ، بغداد ، ابن رشد ، ١٩٩٠م .

٣٩:- الدليمي ، إحسان عليوي ، والمهداوي ، عدنان محمود ، **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط٢ مكتبة الشرق ، بعقوبة ، ديالى .

٤٠:- الدليميان ، الدليمي طه علي حسين ، الدليمي كامل محمود نجم ،**اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، ط١، دار الشرق ، مكتبة الشرق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ م .

٤١:- الدهان ، سامي ، **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، مكتبة اطلس ، دمشق ، ١٩٦٣ م .

٤٢ :- ذياب ، فوزية ، **القيم والعادات الاجتماعية** ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٦ م .

٤٣:- الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر ، **مختار الصحاح** ، دار احياء التراث ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ .

٤٤:- الراوي ، احمد بحر هويدي ، **اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط** ، جامعة بغداد ن كلية التربية (ابن رشد) اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٥ م .

٤٥:- ----------، **دراسات في اللغة العربية وتاريخها** ، مكتبة دار الفتح ، دمشق ، ١٩٦٠ م .

٤٦:- الرحيم ، احمد حسن ، وآخرون ، **طرائق تعليم اللغة الغربية** ، الطبعة الرابعة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٤ م .

٤٧ :- رزوق ، اسعد ،**موسوعة علم النفس** ،ط١ ، بيروت ،١٩٧٧ م .

٤٨ :- رسلان ، مصطفى ، **تعليم اللغة العربية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٥ م ، القاهرة .

٤٩:- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد ، احمد الغنام ، **مناهج البحث في التربية** ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤ م .

٥٠ :- سعادة ، جودت احمد ، **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ م.

٥١ :- سلامة ، عبد الحافظ محمد ، **وسائل الاتصال والتكنلوجيا في التعليم** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٦ م .

٥٢ :- ---------- ، **تصميم التدريس** ، ط١ ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ م .

٥٣:- سلمان ، ساجدة داود ، **تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٥ م .

٥٤ :- سمك ، محمد صالح ،**فن التدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية** ،ط٢ دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

٥٥:- السيد ، محمود ، **في قضايا اللغة العربية** ، وكالة المطبوعات ، الكويت ،ب ت

٥٦ :- شحاتة ، حسن ، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، ط٢ ، الدارالمصرية اللبنانية ، ١٩٩ م .

٥٧:- الصانع ، محمد ابراهيم ، **الاهداف السلوكية والاختبارات المدرسية** ، ط٢ ، مركز ميادي للدراسات ، صنعاء ، اليمن ، ٢٠٠٠ م .

٥٨ :- الصدوق ، محمد بن علي (ت ٣٨١ه) ، **أخبار عيون الرضا** ، تصحيح مهدي ، مطبعة قم المقدسة ، ايران ، ١٩٦٤ م .

٥٩ :- صليبيا ، جميل ، **المعجم الفلسفي** ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٦٠ .

٦٠ :- الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، ١٩٨٥ ، **اختبار كاي تربيع واستخدامه في التحليل الاحصائي** ، ط٢ ، دار النضال للطباعة والنشر بيروت .

٦١:- الطائي ، سيف اسماعيل ابراهيم ، **أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية بعض المهارات الادبية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي** ، جامعة الموصل، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠١ .

٦٢ :- الطاهر ، علي جواد ، **تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية** ،مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ،١٩٦٩ م .

٦٣ :- طعيمة ، رشدي احمد ومناع ، محمد السيد ، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب** ، دار الفكر العربي ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ١٤٢٠ه .

٦٤ :- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي ، **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجاتها** ، ب ت .

٦٥ :- عاقل ، خاطر ، **معجم علم النفس** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ،١٩٧١م.

٦٦ :- عبابدة ، حسان حسين ، **القراءة عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .

٦٧ :- عبد الباري ، ماهر شعبان ، **مهارات التحدث العملية والاداء** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ط١ ، ١٤٣٢ه ، ٢٠١١ م .

٦٨ :- عبد الحليم ، رافع اسعد وآخرون ، **دليل التربية الاسلامية للمرحلتين الابتدائية والثانوية** ،مطبعة جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠٠٠ م .

٦٩:- عبد الحميد ، محمد جمال الدين ، **أثر استخدام إجراءات التعلم حتى التمكن على تمكن الطالبات /المعلمات من بعض مهارات لتخطيط الدروس اليومية** ، **مجلة حولية كلية التربية** ، جامعة قطر ، العدد ٦ ، السنة السادسة ، قطر ، ١٩٨٨ م .

٧٠ :- عبد الحميد ، هبه محمد ، **انشطة ومهارات القراء والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادي** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م.

٧١ : - عبد العال ، عبد منعم ، سيد ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، دار غريب للطابعة ، القاهرة ، ب ت .

٧٢ :- عبد المعطي ، عبدالله محمد ، **اطفالنا خطة عملية للتربية الجمالية سلوكياً واخلاقاً** ، ط١ ، مطابع دار الطباعة والنشر الاسلامي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .

٧٣ :- عبد الهادي ، نبيل ، ويوسف شاهين ، **تطورات التفكير عند الطفل** ، عمان الاردن ، ١٩٩١ م .

٧٤ :- ---------- ، وآخرون ، **مهارات في اللغة والتفكير** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٤٢٦ ه ،٢٠٠٥ م ، عمان الاردن.

٧٥ :- عبيد ، احمد حسن ، **فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية** ، دراسة مقارنة ، القاهرة ، مكتبة الانجلوا مصرية ، ١٩٧٦ م .

٧٦:- العبيدي ، رقية عبد الائمة عبد الله ، **أثر استخدام الالعاب التعليمية في التحصيل القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،١٩٩٣ م .

٧٧:- العزاوي ، حسن علي فرحان ، **أثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والاداء التعبيري لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي** ، جامعة بغداد،كلية التربية (ابن رشد) اطروحة دكتوراه غير منشورة ،٢٠٠١م

٧٨:- العزاوي ، نعمة رحيم ، **من قضايا تعليم اللغة العربية رؤيا جديدة** ، مطبعة وزارة التربية ، رقم (٣) ، بغداد ، ١٩٨٨ م .

٧٩ :- عطية ، محسن علي ، **الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م ، ط١ .

٨٠ :- علام ، صلاح الدين محمود ، **الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحصيل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)** ،ط١ ، دارالفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٠ م

٨١:- العمر، بدر عمر ، **المتعلم في علم النفس التربوي**، ط١، الكويت ،١٩٩٠ م .

٨٢:- الغزيوات ، **العوامل المؤثرة في مستوى رضى معلمي ومعلمات الاجتماعيات في محافظة الكرك عن مهنهم** ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد ٣٤ ،١٩٩٨م.

٨٣ :- فاندالين، ديو يولدب ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل وآخرون ،ط٣ ، مكتبة الانجلوا مصرية ، القاهرة ، مصر،١٩٨٥ م .

٨٤ :- قطامي ، يوسف ، **سيكلوجية التعلم والتعليم الصفي** ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٩م.

٨٥:- الكبيسي ، كامل ثامر ، واخرون ، **تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية** ، العدد ١٧ ، جامعة البصرة ، ١٩٨٧ م .

٨٦ :- كبة ، نجاح هادي ، **مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية التربية ١٩٨٨ .

٨٧ :- لوكنز ، المقارنة بين مجموعتين الاولى عن طريق الرسم والثانية عن طريق التعبير اللفظي ، منشورة في **مجلة التربية** ،يصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٦٣ ، ١٩٨٣.

٨٨ :- مجاور محمد صلاح الدين علي ، وآخرون ، **سيكلوجية القراءة** ، القاهرة ، دار المعارف ،١٩٦٦ م .

٨٩ :- ----------، **تدريس اللغة العربية اسسه وتطبيقاته التربوية** ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١م .

٩٠ :- المحسن ، محاسن عبد الخالق ، **أثر بعض الانشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة وميلهم نحوها** ،جامعة بابل كلية المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٣ م .

٩١ :- محمد ، فايزة السيد محمد ، **الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولهم** ، اتيراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر الجديدة ، ٢٠٠٣ م .

٩٢ :- محمود ، وجيهة ابراهيم ، **علم النفس موضوعه ومدارسه ومناهجه** ، ط١، دار الكتاب العربي ،طرابلس ، ١٩٧٤ م .

٩٣ :- مدكور ، علي احمد ، **تدريس فنون اللغة العربية** ، الطبعة الشرعية الثالثة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ م .

٩٤ :- ----------، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ١٤٣٠ ه ، ٢٠١٠ م .

٩٥ :- مراد ، عبد الفتاح ، **اصول البحث العلمي الابحاث والرسائل والمؤلفات** ، ط١ ، الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية ، ٢٠٠٥ م .

٩٦ :- مرسي ، محمد منير ، **التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه** ، ط١، دار الكتب للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ م .

٩٧ :- **مرشد المعلم** ، من منشورات وزارة المعارف البريطانية ، تعريب وزارة التربية العراقية ، مطبعة السعدي ، ١٩٥٣ م .

٩٨ :- مصطفى ، فهيم ، **مهارات القراءة قياس وتقويم** ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط١، ١٩٩٩ م ، القاهرة .

٩٩:- المفرجي ، ندى فيصل ابراهيم احمد ، **اثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة القرآن الكريم وتلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٧ م .

١٠٠ :- منصور ، عبد الحميد سيد احمد ، **سيكلوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية** – ط١- دار المعارف مطبعة القاهرة الجديدة ج م ع ، ١٩٨٥ .

١٠١:- النجار ، جواد كاظم حنوش ، **النموذج العلمي لتوظيف الموروث الحضاري لبلاد الرافدين في تصميم الاقمشة** ، كلية التربية الاساسية ،٢٠٠٤ م .

١٠٢:- النحاس ، مصطفى عبد الواحد ، **مشكلة العامية والفصحى في تعليم اللغة العربية للاجانب** ، الخرطوم ، ١٩٧٧ م .

١٠٣ :- نعمان ، خلف رشيد ، وعبدالجليل ، **توجيهات عملية في تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية** ، وزارة التربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

١٠٤ :- الهاشمي ، عابد توفيق ، **الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية** ،ط٦ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ م .

١٠٥:الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، وفائزة محمد ، **تدريس البلاغة العربية ، رؤية نظرية وتطبيقية محسوبة** ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان ٢٠٠٥ م .

١٠٦ :- همام ، طلعت ، **سين وجيم عن مناهج البحث العلمي** ، ط١، مؤسسة الرسالة ، دار عمار ، عمان ، ١٩٨٤ م .

١٠٧ :- الهنيدي ، منال عبدالفتاح ، **مدخل الى سيكلوجية رسوم الاطفال** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩ م .

١٠٨:- وزارة التربية ، العراق ، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، مديرية المناهج والكتب ، **منهج الدراسة الابتدائية** ،ط٦،بغداد ١٩٧٩.

١٠٩ :- ويتي ، بول ، **الطفل والقراءة الجديدة** ، ترجمة سامي ناشد وعبد العزيز القوصي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٠ م .

١١٠:- يونس ، فتحي علي واحمد علي مدكور ، **اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الاسلامية** ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ م .

١١١:- ----------،واخرون محمد كامل الناقة ورشدي احمد طعمة **تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته** ، الجزء الاول ،القاهرة ، مطابع الطويجي التجارية ،١٩٨٧ م .

112: Chall ، Jeam ، **Learning to read** ، the Great Debat New Yourk ، Me Graw ، Hill ، GO. 1967 .

113 :- Nunnally ، Jum ، **Psvchiatric Theorv** ، MC . Hill ، New York . 1967

114 :- Samuels , S . Jay & others **The Effect of pictures on Childrens Attitudes tow ard stories** the Journal of Educational Research , vol , 67 , NO.6 , 1974

المصادر

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات
العدد/
التاريخ /

الى / ادارة مدرسة مسلم بن عقيل الابتدائية

م / تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (رشا عدنان جواد) في جامعة ديالى كلية التربية / الاصمعي – قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر توظيف الصور او الرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي) وعلى ان يتم تطبيق التجربة وبحضور معلم المادة حصراً وان يتحمل معلم المادة مسؤلية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التعليمية وبالتنسيق مع المطبقة .

مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
ء/ المدير العام

نسخة منه الى
السيدة المعاونة / للعلم مع التقدير
مديرية الإشراف التربوي / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

(منتهى)

ملحق (٢)

اسماء السادة الخبراء وعناوينهم الذين تم استشارتهم في خطوات البحث الإجراءية

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	الخطط التدريسية	الأهداف السلوكية	الصور والرسوم	اداة البحث	المهارات اللغوية
١	أ.د اسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى – كلية التربية	*	*		*	*
٢	أ.د اياد عبدالودو الحمداني	اللغة والنحو	جامعة ديالى كلية التربية					*
٣	ا.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد- ابن رشد	*	*		*	*
٤	أ.م.د حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد- ابن رشد	*	*		*	*
٥	أ.م.د نصيف جاسم محمد	اللغة والنحو	جامعة ديالى- كلية التربية	*	*		*	*
٦	أ.م.د رقية عبد الائمة العبيدي	اطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد – ابن رشد	*	*	*	*	*
٧	أ.د إبراهيم رحمن الاركي	اللغة والنحو	جامعة ديالى- كلية التربية	*	*		*	*
٨	أ.م.د رياض علي حسين	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى- كلية التربية	*	*	*		*

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	الخطط التدريسية	الاهداف السلوكية	الصور والرسوم	اداة البحث	المهارات اللغوية
٩	أ.م.د ضياء عبدالله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد – ابن رشد	*	*		*	*
١٠	أ.م.د عادل عبدالرحمن العزي	اطرائق تدريس اللغة العربي	جامعة ديالى – كلية التربية	*	*			*
١١	أ.م.د عبدالحسن عبدالامير العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	رئاسة جامعة ديالى	*	*		*	*
١٢	أ.م.د عثمان رحمن الاركي	اللغة والنحو	جامعة ديالى كلية التربية	*				*
١٣	أ.م.د غادة غازي مجيد	النحو	جامعة ديالى – كلية التربية	*			*	*
١٤	م.م عمار فاضل حسين	طرائق تدريس التربية الفنية	جامعة ديالى- كلية التربية الاساسية			*	*	*
١٥	حميد علو سلمان	مشرف تربوي لغة عربية	مديرية تربية ديالى	*	*			*
١٦	عبدالمطلب طه عبد الكريم	مشرف تربوي لغة عربية	مديرية تربية ديالى	*	*			*
١٧	أخلاص جواد كاظم	معلمة لغة عربية	مدرسة الغصون الابتدائية	*	*			*

ت	اسم الخبير العلمي	الاختصاص	مكان العمل	الخطط التدريسية	الأهداف السلوكية	الرسوم	اداة البحث	المهارات اللغوية
١٨	امل صالح مهدي	معلمة لغة عربية	مدرسة القادة التطبيقية	*	*			*
١٩	صبا غازي محمد	معلمة تربية فنية	مدرسة الغصون الابتدائية				*	*
٢٠	عمر جاسم محمد حُسُك	بكلوريوس تربية فنية	فنان تشكيلي			*		
٢١	ليلى حسن علي	معلمة لغة عربية	مدرسة الغصون الابتدائية	*	*			*
٢٢	هند جاسم محمد	معلمة تربية فنية	مدرسة رفيدة الابيدائية				*	*

ملحق (٣)

اعمار تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور

المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة			
ت	العمر بالشهور	ت	العمربالشهور		ت	العمربالشهور	ت	العمربالشهور
١	٨٨	١٢	٩٣		١	٨٨	١٢	٨٨
٢	٨٨	١٣	٨٩		٢	٩٥	١٣	٨٨
٣	٨٩	١٤	٨٩		٣	٩٠	١٤	٩٣
٤	٩٢	١٥	٩١		٤	٩١	١٥	٩٥
٥	٩٥	١٦	٩٣		٥	٩٠	١٦	٨٩
٦	٨٦	١٧	٩٠		٦	٨٨	١٧	٨٥
٧	٩١	١٨	٩٦		٧	٨٧	١٨	٩٢
٨	٨٦	١٩	٩٥		٨	٩٤	١٩	٨٦
٩	٨٩	٢٠	٩٥		٩	٩٤	٢٠	٨٩
١٠	٨٧	٢١	٨٩		١٠	٨٧	٢١	٨٧
١١	٩٥	٢٢	٨٩		١١	٩٣	٢٢	٩٠
المتوسط الحسابي = ٩٠،٦٣					المتوسط الحسابي = ٨٩،٩٥			
التباين = ٩،٢٧					التباين = ٨،٤٨			
الانحراف المعياري = ٣،٠٤					الانحراف المعياري = ٢،٩١			

ملحق (٤)

الدرجات النهائية لتلامذة مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في اللغة العربية للعام السابق (الاول ابتدائي)

المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة		ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٨	١٢	٩		١	٦	١٢	٩
٢	٦	١٣	٨		٢	١٠	١٣	١٠
٣	١٠	١٤	٧		٣	٨	١٤	١٠
٤	٩	١٥	٥		٤	٧	١٥	٨
٥	٦	١٦	٩		٥	١٠	١٦	٩
٦	١٠	١٧	٨		٦	٨	١٧	٧
٧	١٠	١٨	١٠		٧	٩	١٨	١٠
٨	١٠	١٩	٩		٨	٨	١٩	٨
٩	١٠	٢٠	٨		٩	٧	٢٠	٩
١٠	١٠	٢١	٧		١٠	٦	٢١	٧
١١	٨	٢٢	٦		١١	١٠	٢٢	٨

المتوسط الحسابي = ٨،٣١٨		المتوسط الحسابي = ٨،٣٦٣
التباين = ٢،٦٣٢		التباين = ١،٩٥٨
الانحراف المعياري = ١،٦٢٢		الانحراف المعياري = ١،٣٧٣

ملحق (٥)

الاهداف العامة لتدريس القراءة :-

١:- تدريب التلامذة على صحة النطق واخراج الحروف من مخارجها .

٢:- تدريب التلامذة على التعبير الصوتي وتمثيل المعاني من خلال النبرات الصوتية .

٣:- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين من خلال قراءتهم موضوعات قرائية مختلفة .

٤:- الاستمتاع بالمقروء واستغلال اوقات الفراغ فيما هو نافع وممتع.

٥:- تعرف الرسم الصحيح للكلمات من خلال ترسيخ صور الكلمات المقروءة في اذهان التلامذة .

٦:- التدرب على السرعة في القراءة والاسترسال فيها .

(مرسي ،١٩٨٧، ص١٢٣)

جامعة ديالى
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا

م/ استبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية الاهداف السلوكية

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة.....

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم ((اثر توظيف الصور والرسوم في إكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي)) ومن متطلبات هذا البحث صياغة الاهداف السلوكية والتي أعدتها الباحثة موزعة على المستويات الثلاث الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة والفهم والتطبيق) ونظراً لِما تتمتعون بهِ من خبرة ودراية تود الباحثة الاستفادة من ملاحظاتكم وآرائكم بالحكم على صلاحيتها.

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة

ملحق (٦)
الاهداف السلوكية للموضوعات المختارة من كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي

((انا احفظ القرآن))

جعل التلميذ قادراً على ان

١:- يفهم الفكرة الاساسية من الدرس	فهم
٢:- يعرف معنى السورة الكريمة الواردة في موضوع الدرس	معرفة
٣:- يتذكر كتابة الحروف بصورة صحيحة	معرفة
٤:- يشرح المعنى العام من الدرس	فهم
٥:- يكتب الدرس كتابة صحيحة	تطبيق
٦:- يتمكن من لفظ المفردات	تطبيق

((العودة الى المدرسة))

جعل التلميذ قادراً على ان

١:- يتذكر صورة الكلمة	معرفة
٢:- يقرأ الدرس قراءة صحيحة	معرفة
٣:- يوضح الكلمات الغامضة في موضوع الدرس	فهم
٤:- يطبق الافكار الواردة في النص	تطبيق
٥:- فهم معنى الدرس	فهم
٦:- يستوعب معنى الفكرة الاساسية من الدرس	فهم
٧:- يكتب الدرس كتابة صحيحة	تطبيق

((الغراب العطشان))

جعل التلميذ قادراً على ان

١:- يتذكر صورة الكلمة	معرفة
٢:- يعرف معنى التنوين	معرفة
٣:- يستوعب الفكرة الاساسية من الدرس	فهم
٤:- يميز التنوين من حرف النون	فهم
٥:- ينطق التنوين نطقاً صحيحاً	تطبيق
٦:- يكتب الدرس كتابة صحيحة	تطبيق

((حكايات جدتي))

جعل التلميذ قادراً على ان

١:- يعرف معنى العمل	معر فة
٢:- يعرف معنى القناعة ويقدر قيمتها	معرفة
٣:- يقرأ الدرس قراءة صحيحة	فهم
٤:- يميز بين الحركات الاعرابية التي تظهر فوق الكلمات	فهم
٥:- فهم الفكرة الاساسية من الدرس	فهم
٦:- يقرأ الدرس بصوت معبر ومسموع	تطبيق
٧:- ينطق بالحركات الاعربية نطقاً سليماً	تطبيق

((البلبل والحرية))

جعل التلميذ قادراً على

١:- يعرف معنى الحرية	معرفة
٢:- يتعرف الى الالفاظ المفردات الواردة في موضوع الدرس	معرفة
٣:- يميز بين المد والشد والسكون	فهم
٤:- فهم الفكرة الاساسية من موضوع الدرس	فهم
٥:- يكتب الكلمات بصورة صحيحة	تطبيق
٦:- ينطق بالضوابط نطقاً سليماً	تطبيق

((الارنب الوفي))

١:- يعرف معنى الوفاء	معرفة
٢:- يتعرف على الالفاظ والمفردات الجديدة في الدرس	معرفة
٣:- فهم المعنى الاساسي من موضوع الدرس	فهم
٤:- يستوعب معنى الوفاء ويقدر قيمته	فهم
٥:- يفهم المعنى العام من الدرس	فهم
٦:- يكتب الكلمات كتابة صحيحة وسليمة	تطبيق
٧:- يطبق الفكرة الاساسية من الدرس	تطبيق

ملحق (٧)

توزيع الحصص الاسبوعية لمواد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

الصف	القراءة	القواعد	الإملاء والخط	المحفوظات	التعبير	المجموعة
السادس	/	٣	/	١	١	٥
الخامس	/	٣	/	١	١	٥
الرابع	٤	٢	٢	١	١	١٠
الثالث	٤	١	٢	١	١	٩
الثاني	٦	/	٣	/	/	٩
الاول	٨	/	١	/	/	٩

ملحق (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا

م / إستبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية الرسوم

الأُستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة :-
تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب (اثر توظيف الصور او الرسوم في إكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي) ومن متطلبات هذا البحث إعداد الرسوم التي تتلاءم مع الموضوعات الدراسية المختارة لغرض البحث ونظراً لِما تتمتعون به من خبرة ودراية تود الباحثة الاستفادة من ملاحظاتكم وآرائكم على صلاحيتها .

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية / الاصمعي
الدراسات العليا
قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ مدى صلاحية الخطط التدريسية

الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة
تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب (اثر توظيف الصور او الرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي) ولتحقيق هذا الهدف اعدت الباحثة خططاً تدريسية باستخدام الصور والرسوم ، وخططاً أُخرى بالطريقة التقليدية ونظراً لِما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية يرجى المساعدة في الاطلاع على نموذجي الخطط وبيان رأيكم في صلاحيتهما مع اضافة ما ترونه مناسباً .

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة

ملحق (٩)

خطة إنموذجية لتدريس المجموعة التجريبية

المادة :- القراءة
الصف :- الثاني الابتدائي

الاهداف العامة :

١:- تدريب التلميذ على صحة النطق واخراج الحروف من مخارجها .
٢:- تدريب التلاميذ على التعبير الصوتي وتمثيل المعاني من خلال النبرات الصوتية .
٣:- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين من خلال قرائتهم موضوعات قرائية مختلفة .
٤:- الاستمتاع بالمقروء واستغلال اوقات الفراغ فيما هو نافع وممتع .
٥:- تعريف الرسم الصحيح للكلمات من خلال ترسيخ صور الكلمات المقروءة في اذهان التلامذة .

(مرسي ،١٩٨٧، ص ١٢٣)

الهدف الخاص :-

١:- تنمية قدرة التلامذة على صحة النطق السليم .
٢:- مراعاة الرسم الصحيح للكلمات من خلال كثرة تناول المقروء .
٣:- ان يدرك الفرق بين الحركات من "الضمة ،والفتحة ،والكسرة ،والشدة،وتنوين الفتح والكسر،والضم " .

الاهداف السلوكية:- جعل التلميذ قادراً على ان :-

١:- يذكر العلاقة بين الوطن ومواطنيه .
٢:- يفهم ما معنى حب الوطن والاعتزاز به .
٣:- يفهم ما معنى الانتماء للوطن .
٤:- يوضح للتلامذة المعنى العام الذي يتضمنه موضوع الدرس .
٥:- يقرأ التلامذة موضوعة الدرس قراءة تعبيرية .

الوسائل التعليمية:-

١:- السبورة ٢:- الطباشير العادي والملون ٣:-الكتاب المقرر ٤:-الرسوم

خطوات الدرس :

المقدمة :- في بداية الدرس اقوم بتوجيه بعض الاسئلة الشفهية للتلامذة من اجل جذب انتباههم .

المعلمة (الباحثة)/ من اين نحن ؟
تلميذ/ من العراق.
المعلمة (الباحثة) / اين عاش اباؤنا واجدادنا ؟
تلميذ/ عاشوا على ارض العراق .
المعلمة (الباحثة)/فالعراق وطننا الذي نعيش فيه ونأكل من خيراته ونشرب من مائه ماء دجلة والفرات ونفتخر بالانتماء اليه .وموضوعنا اليوم هو (العراق وطني) .

العرض :-

١ :- القراءة النموذجية للمعلمة (الباحثة) :- اطلب من التلامذة فتح كتاب القراءة ثم اقف وسط الصف واقرأ الموضوع قراءة انموذجية معبرة عن المعنى أي ان اراعي فيها علامات الاعراب وضبط اواخر الكلمات من رفع ونصب وجر وفي اثناء القراءة اتابع التلاميذ من حيث الانتباه والتتبع مع القراءة داخل الكتاب ، حفاظاً على ضبط الصف .

٢:- القراءة الصامتة للتلامذ ة:- اطلب من التلامذة قراءة الموضوع قراءة صامتة من خلال النظر الى الكتاب من دون تحريك الشفاه .

٣:- القراءة الثانية للمعلمة (الباحثة) :- اقوم بقراءة الموضوع مرة ثانية مع عرض الرسوم على منتصف الجدار وبمستوى يراه جميع التلامذة ثم ابدأ بقراءة موضوع الدرس .
المعلمة (الباحثة)/انا من العراقْ ،العراقُ وطني
ثم اسألهم ما الحركة التي تلاحظونها على كلمة العراق .
تلميذ/انها الضمة
المعلمة (الباحثة)/احسنت ثم اشير الى الرسم الخاص بحركة الضمة ،واسألهم ماذا تشبه الضمة هنا ؟
تلميذة أُخرى / انها تشبه الفراشة التي تقف فوق الكلمة .

المعلمة (الباحثة)/نعم انها تشبه الفراشة التي تقف فوق الكلمة فقد رسمت لكم حركة الضمة لها جناحان حتى تتذكروها .
ثم اكمل القراءة
المعلمة (الباحثة)/اعيش فيه مع اهلي واصدقائي انا أُحبُ العراق مثلما أُحبُ بيتي ثم اسألهم ،ما الحركة التي تقف فوق كلمة أُحبُ
تلميذ/ انها تشبه حزمة الحطب التي تحملها الفلاحة فوق راسها وقد شدتها بقطعة من الحبل .

المعلمة (الباحثة)/نعم انها تشبه هذه العقدة التي شدت بها الفلاحة حزمة الحطب حتى يسهل حملها كذلك انها تسهل لفظ الكلمة وحتى لانلفظ الحرف مرتين .
وتستمر الباحثة بهذا الاسلوب مع عرض الرسوم وتوضيحها وشرحها الخاصة بموضوع الدرس والتي تحقق المهارات اللغوية التي ترد من خلال قراءة الموضوع حتى تترسخ صور الحركة في اذهانهم .

٤:- قراءة التلامذة الجهرية الاولى :- اطلب من التلامذة قراءة الموضوع قراءة جهرية لتمكنهم من نطق الكلمات بشكل صحيح على ان تكون القراءة على شكل مقاطع حتى اكبر عدد في القراءة وكما يأتي :-

أ:- يقرأ التلميذ الاول الفقرة الاولى من الموضوع :انا احب العراق العراق وطني .. ..الخ

ب:- يقرأ التلميذ الثاني الفقرة الثانية من الموضوع :اعيش فيه مع اهلي واصدقائي ... .الخ

ج:-يقرأ التلميذ الثالث الفقرة الثالثة من الموضوع :انا احب العراق مثلما احب اهلي.... ....الخ

٥:-قراءة التلامذة الجهرية الثانية :- يقوم التلامذة بقراءة الموضوع قراءة جهرية ثانية مع شرح الموضوع شرحاً وافياً ذمن خلال المناقشة والحوار .

المعلمة (الباحثة)/من انتَ ؟
التلميذ /انا محمد
المعلمة (الباحثة)/ومن اين انت يامحمد؟
التلميذ /من العراق
المعلمة (الباحثة)/وما العراق ؟
تلميذ اخر /العراق وطننا
المعلمة (الباحثة)/ومن يعيش على ارض العراق ؟
التلميذ /فيه أمي وأبي .
تلميذ اخر /فيه أهلي وأصدقائي .
تلميذ اخر /فيه جيراني وأعمامي وأخوالي .
وتستمر المعلمة (الباحثة) بالاسلوب نفسه الى نهاية الدرس من اجل توضيح الموضوع .
التقويم :- بعد الانتهاء من موضوع الدرس اقوم بعرض اسئلة لغرض معرفة مدى استيعاب التلاميذ للموضوع منها :-
١:- ما عنوان موضوعنا لهذا اليوم ؟
٢:- ما هو الوطن الذي نعيش فيه؟
٣:- ما المعنى العام الذي يحويه الموضوع ؟
الواجب البيتي :- اقوم باعطاء الواجب البيتي بكتابة الموضوع في دفاتر التلاميذ.

ملحق (١٠)

خطة انموذجية لتدريس المجموعة الضابطة

لموضوع(العراق وطني)

الماده:القراءه
الصف :الثاني الابتدائي

الاهداف العامة:

١:- تدريب التلاميذ على صحة النطق واخراج الحروف من مخارجها
٢:- تدريب التلاميذ على التعبير الصوتي وتمثيل المعاني من خلال النبرات الصوتية
٣:- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين من خلال قراءتهم موضوعات قرائية مختلفة
٤:- الاستمتاع بالمقروء واستغلال اوقات الفراغ فيما هو نافع وممتع
٥:- تعريف الرسم الصحيح للكلمات من خلال ترسيخ صور الكلمات المقروءة في اذهان التلامذ ة
٦:- التدريب على السرعة في القراءة والاسترسال فيها

الهدف الخاص:تنمية قدرة التلاميذ على النطق السليم مع مراعاة الرسم الصحيح للكلمات من خلال كثرة تناول المقروء

الاهداف السلوكية :

١:- ان يذكرالتلاميذ العلاقة بين الوطن ومواطنيه
٢:- ان يعرف التلاميذ مامعنى حب الوطن والاعتزاز به
٣:- ان يفهم التلاميذ مامعنى انتمائهم لوطنهم
٤:- ان يوضح التلاميذ المعنى العام الذي يتضمنه موضوع الدرس
٥:- ان يقرأ التلاميذ موضوع الدرس قراءة تعبيرية

الوسائل التعليمية :-١:-السبورة ٢:-الطباشير ٣:-الكتاب المقرر ٤:-الصور والرسوم

خطوات الدرس :

١ـالمقدمة :وتكون بما يشوق التلاميذ الى الدرس الجديد وتهيئة اذهانهم وجذب انظارهم وافكارهم من خلال ربط الموضوع السابق بالموضوع اللاحق ومن ثم اعطائهم بعض المعلومات الاولية عن موضوع الدرس الجديد

٢ـالعرض

أ:ـ القراءة النموذجية للمعلمة (الباحث)لموضوع الدرس قراءة تصورية معبرة عن المعنى وبصوت واضح ومسموع الى جميع التلامذة مع التأكد من نطق الاصوات نطقاًسليماً

ب :ـ قراءة التلامذة للموضوع قراءة صامتة :

من خلال النظر الى الكتاب المقرر من دون تحريك الشفاه،وبعد التأكد من انهاء التلامذة القراءة الصامتة ،يقوم المدرس (الباحث) بشرح الموضوع شرحا وافيا.

ج: ـ قراءة التلامذة قراءة جهرية من خلال النظر الى الكتاب المقرر لغرض تمكينهم من نطق الكلمات والاصوات بشكل صحيح على ان لايقرأ التلميذ الموضوع باكمله بل على شكل مقاطع ثم يكمل بعده التلامذة المقطع الاخر لكي يشترك اكبر عدد منهم في القراءة وفي اثناء القراءة اصحح لهم الاخطاء تصحيحا مباشراً وسريعاً من رفع ونصب وجر الى غير ذلك .

.

التقويم (التطبيق)

بعد الانتهاء من الدرس اقوم بعرض اسئلة عليهم وذلك لغرض معرفة مدى استيعابهم للموضوع ومنها:

١ـ ماعنوان موضوعنا لهذا اليوم ؟

٢ـ من منكم يقرأ مقطعاً من الموضوع ؟

٣ـ ما المعنى العام الذي يحويه موضوعنا اليوم؟

الواجب البيتي :ـ

اقوم باعطاء التلامذة واجباً بيتياً بكتابة موضوع الدرس مرتين في الدفتر .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية الاصمعي
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا

م/ استبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية القطعة القرائية

الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة :-

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب (اثر الصور او الرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي) ومن متطلبات هذا البحث اختيار قطعة قرائية من كتاب القراءة العربية للصف الثاني الابتدائي من اجل قياس المهارات اللغوية من خلالها ونظراً لما تتمتعون به خبرة ودراية يُرجى التفضل بأبداء آرائكم على القطعة القرائية والحكم على مدى صلاحيتها .

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة

ملحق (١١)

القطعة القرائية بصورتها النهائية

(الارنب الوفي)

مَرَّ الأَرنبُ وَشاهَدَ الْسُّلْحَفاةَ في الْحُفرةِ تَبكي ، فَارادَ

أنْ يُخَلِّصَها ، أَ حْضَرَ الأَرْنبُ غُصْنَ شَجَرَةٍ والْقاهُ في الحُفْرَةِ

فَتَسَلَقَتِ الْسُلْحَفاةُ الْغُصْنَ ، وَخَرَجَتْ مِن الْحُفرَةِ ،

فَرِحَتْ الْسُلْحَفاةُ وَ قَالَتْ : اشّكُرُكَ ايُها الأَرْنَبُ الوَفيُّ

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمْ

جامعة ديالى
كلية التربية / الاصمعي
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا

م / إستبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية المهارات اللغوية

الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام باجراء دراستها الموسومة ب (اثر استخدام الصورِ او الرسوم في إكتساب المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي) ونظراً لِما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية يرجى التفضل بالاطلاع على المهارات اللغوية وتحديد المهارات التي يمكن للباحثة تحقيقها من خلال الصور والرسوم لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة

ملحق (١٢)
المهارات اللغوية بصيغتها الاولية

ت	المهارات اللغوية	تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل
١	نطق الحروف بحركاتها الثلاث وسكونها وكتابتها			
٢	التمييز بين الحرف الذي يوصل بما بعده والذي لايوصل			
٣	قراءة الكلمات الثلاثية متواصلة الحركة			
٤	قراءة الحرف الساكن في الكلمة			
٥	التمييز بين المد بالالف والواو والياء وكيفية نطقها وتعرفها			
٦	التمييز بين اشكال التنوين قراءة وكتابة			
٧	النطق بالشدَ وبحركاته المختلفة ومعرفة معنى التنوين			
٨	نطق وكتابة اللام الشمسية والقمرية وطريقة التمييز بينهما			
٩	القدرة على قراءة الكلمات التي تتضمن حرفاً يُنطق ولا يُكتب مثل (هكذا – ذلك – لكن)			
١٠	القدرة على رسم الحرف وربطه بصورته			
١١	تأكيد الصوائت الست (الحركات واحرف المد (أ- و – ي)			
١٢	تأكيد الضوابط (الشدة والمدة وهمزة الوصل والسكون)			
١٣	التدريب على التاء المربوطة المغلق (ة)			

ت	المهارات اللغوية	تصلح	لاتصلح	بحاجة الى تعديل
١٤	التدريب على اللام الشمسية واللام القمرية ودخولها على كلمات اولها لام			
١٥	تأكيد التنوين بِانواعه (تنوين الضم وتنوين الفتح وتنوين الكسر)			
١٦	التدريب على حالات الهمزة بأنواعها من غير ذكر القواعد الاملائية أي بالمحاكاة			
١٧	التدريب على عدة كلمات من ثلاثة احرف فأكثر مثل (لحم – ملح – محل – حمل)			
١٨	تزويد التلاميذ باستعمالات لغوية متنوعة تتضمن صيغاً نحوية مثل الضمائر المتصلة والمنفصلة وادوات التشبيه واسماء الاشارة والاسماء الموصولة والظروف وأدوات النفي عن طريق المحاكاة			
١٩	التدريب على الالف المقصورة (ى) وألف التفريق مثل كتبوا			
٢٠	القدرة على ملاحظة بعض علامات الترقيم مثل علامتي الاستفهام والتعجب			
٢١	الانطلاق في القراءة مع مراعاة صحة إخراج الحروف من مخارجِها			
٢٢	مراعاة وضع النبر في الالفاظ والجمل			
٢٣	الاسترسال القرائي المناسب مع مراعاة المواقف الصحيحة التعبير عن معنى ما يقرأ تعبيراً يوضحه ويمثله في نبرات الصوت من غير تكليف			

المهارات اللغوية التي حددها الخبراء بصيغتها النهائية

١:- نطق الحروف بحركاتها الثلاث وسكونها وكتابتها

٢:- قراءة الكلمات الثلاثية متواصلة الحركة .

٣:- النطق بالشد وبحركاته المختلفة .

٤:- القدرة على قراءة الكلمات التي تتضمن حرفاً يُنطق ولايكتب .

٥:- التناسق في الكتابة والتناغم مع السطور وعدم ميل الخط الى اعلى او اسفل .

٦:- مراعاة الجلسة الصحيحة والامساك بالقلم لسلامة الخط وجودته .

٧:- القدرة على فهم الكتابة وتنظيمها .

٨:- نطق وكتابة اللام الشمسية والقمرية .

٩:- متابعة الحديث مع التركيز والانتباه .

١٠:- ادراك معاني التراكيب والتعابير اللغوية .

ملحق (١٣)

درجات اختبار تلامذة مجموعتي البحث في المهارات الخمسة (صحة القراءة وفهم المقروء ورسم الكلمة وتناسق الخط والسرعة في القراءة)

ت	صحة القراءة		فهم المقروء		رسم الكلمة	
	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
١	٢٠	١٦	٥	٢	٥	٢
٢	٢٢	١٨	٤	٣	٤	٣
٣	١٥	١٥	٣	٢	٣	٢
٤	١٨	١٠	٥	٢	٤	٤
٥	١٧	٢١	٣	٣	٥	٢
٦	١٨	١٢	٤	٢	٤	٤
٧	٢٣	١٠	٥	٢	٥	٢
٨	٢٤	١١	٥	٣	٤	٣
٩	٢٠	١٢	٣	٢	٤	٢
١٠	١٥	١٤	٤	٣	٣	٤
١١	٢٠	١٣	٥	٢	٥	٢
١٢	١٨	١٨	٤	٢	٤	٢
١٣	١٨	١٠	٥	٤	٣	٣
١٤	١٩	١١	٥	٢	٤	٤
١٥	٢١	١٢	٤	٣	٣	٢
١٦	١٨	١٥	٥	٢	٢	٣
١٧	١٩	١٠	٤	٤	٣	٤
١٨	٢٠	١١	٣	٢	٤	٣
١٩	٢٢	١٩	٥	٣	٢	٤
٢٠	١٧	٨	٤	٣	٤	٢
٢١	١٧	١٠	٣	٤	٥	٣
٢٢	٢٠	١٢	٣	٢	٢	٣

ت	تناسق الخط		زمن سرعة القراءة	
	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
١	٤	٢	٢،٠٨٣	٢،٦٣١
٢	٥	٣	١،٦٠٩	١،٨٥١
٣	٤	٤	٥،١٣٩	٢،٨٠٥
٤	٢	٥	٢،٣١٤	٥،٨٧٥
٥	٥	٣	٣،٦٥٢	٣،٠٧٥
٦	٤	٢	١،٨٩٨	٢،٧٧٧
٧	٤	٤	١،٨٢٩	٦،٠٤٣
٨	٥	٤	٢،٤٣١	٢،٨٧٨
٩	٣	٣	١،٦٨٧	٣،٥٠٧
١٠	٥	٤	٢،٣٠٥	٢،٤١١
١١	٤	٣	١،٦٦٦	٢،٦٦١
١٢	٥	٢	٣،٣٥٦	١،٨٧٥
١٣	٤	٤	١،٨٥١	٥،٩٥٩
١٤	٣	١	٢،٦٩٩	٤،٨٨٦
١٥	٥	٢	٢،٣١٦	٢،٩٥١
١٦	٢	٥	٢،٤٣١	٢،٢٢٢
١٧	٤	٢	١،٦٤٤	٣،٧٥١
١٨	٥	٣	١،٦٦٦	٥،٤١٧
١٩	٣	٢	١،٤٢١	٣،٢٦٧
٢٠	٤	٣	١،٨٠٥	٥،٢٦١
٢١	٥	١	١،٥٩١	٣،٣٣٣
٢٢	٣	٢	١،٧٢١	٢،٧٧٧

الملاحق